

## 20 | تقريب علوم القراءات - شرح كتاب النشر في القراءات

### العشر لفضيلة الشيخ د. عبد الله بن صالح العبيد

عبدالله العبيد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد هذا والمجلس الثاني من قراءة كتاب النشر - [00:00:02](#)

القراءة العشر للامام ابن الجزري رحمه الله رحمة واسعة وقفنا فيه على قوله وقولنا وصح سندها. نعم بسم الله والحمد لله وصلى الله على نبيه المصطفى واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ثم اما بعد - [00:00:20](#)

باسانيدكم رحمكم الله تعالى حفظكم الله تعالى الامام ابن الجزري رحمه الله قال وقولنا وصح سندها فانا نعني به ان يروي تلك القراءة العدل الضابط يروي تلك القراءة العدل الضابط عن من تنصبها انت - [00:00:39](#)

ان ان ما تنصب عندك في قبيلتكم هذا بن مالك صاحب الالفية. حكى في شرح التسهيل لغة عدم اهمال النواصب نعم فانا نعني به ان يروي تلك القراءة العبد الضابط عن مثله كذا حتى تنتهي - [00:01:03](#)

تكون مع ذلك مشهورة عند ائمة هذا الشأن الضابطين له غير معدودة عندهم من الغلط او مما شذ بها بعضهم قد شرط بعض المتأخرين التواتر في هذا الركن. ولم يكتفي فيه بصحة السند - [00:01:23](#)

زعم ان القرآن لا يثبت الا بالتواتر وانما جاء مجيء الاحاد لا يثبت به قرآن وهذا ما لا يخفى ما فيه. وهذا مما لا يخفى وهذا مما لا يخفى ما فيه. فان التواتر اذا ثبت لا يحتاج فيه الى الركنين الاخيرين من الرسم وغيره. لاحظوا المصنف - [00:01:39](#)

رحمه الله ثابت عنده في ذهني ان هذان الشرطان قسيما للتواتر والا ما يقول هذا الكلام الحقيقة ان الشرطين ذي لو انها يعني المفروض ان هذا كانت ما خلقت ما وجدت. ما عندنا فيها بشيء ما نهتم بها. عندنا - [00:02:03](#)

الذي يكون فيه الكلام في القراءات او القرآن هو التواتر ان شاء الله ما يعرفه مليون نحوي الوجه ذا ما هو بالضرورة كم من وجه يخفى على كبار النحاة لسنا قرأنا كتاب سيبويه قرأنا قطعة منه خاتمة ثلاثة مواضع قلنا ان هذه لم يصب بها سيبويه رحمه الله - [00:02:27](#)

في مواضع اخرى يعني في الكتاب اجتهد فيها رحمه الله هو امام حتى الشاطبي كان يجله ما يسميه الا امام النحو ولم يره في الفتح والنصف قارئ وعند امام النحو في الكل اعمال - [00:02:51](#)

ما كان يسمي الا امام النحو كان على كل حال يعني صاحب الميكروفون وين ولا كأنه خضع طيب الحقيقة عندنا قضية يعني هذه القضية هي قضية مشكلة مشكلة جدا الحقيقة بالنسبة للمتأخرين دارت فيها يعني حروب ابن الجزري كان يدافع عن هذه القضية التي نفى - [00:03:10](#)

هنا قال وقد شرط بعض المتأخرين التواتر في هذا الركن ولم يكتفي فيه بصحة السند وزعم ان القرآن لا يثبت الا بالتواتر. هذا هو رأي ابن رحمه الله الذي في كتابه منجد المقرئين. وقد شن رحمه الله تشنيع بالغ على الذين يقولون بصحة - [00:03:41](#)

في كتاب مفرد والحقيقة انه من احسن الكتب هذا الكتاب حتى نوصف المسألة ونصورها لابد من التنبيه الى هذا التصوير حتى نعرف الكلام كناعية واقعية ولاجل ذلك انا اقول لكم ترى في اشياء في العلوم في كل العلوم مر عليه - [00:04:01](#)

هذا في مصطلح الحديث ونحن نقرأ في عدة كتب من كتب الحديث. هذه المسألة واكداها. وهكذا في كل العلوم حتى علوم القرآن

في شيء تنظيري ينظمون له القائمة. ينبهون اليه لكن كواقع تجده مختلف احيانا - [00:04:23](#)

كما قلنا مثلا في الشافعي كلامه في الرسالة في عدم قبول رواية المدلس لكن في الام مليانة الام من رواية ابن جريج عن عطاء

وهكذا هنا قد ينظرون لشيء ولكن كواقع - [00:04:42](#)

واقع القراءات انه لم ينقل منها حرف صحيح السند ليس بمتواتر. هذا ما في له وجود ذا هو الواقع شاهد بذلك. ولناخذ يعني مثلا او

امثلة كثيرة على هذا. وسيأتي المصنف امثلة على كل حال. لكن حتى نوصف المسألة - [00:04:59](#)

القرآن كيف نقل هل نقل برواية واحد عن الواحد اذا قلت بهذا معك حق. اذا كنت تتصور انت ان نقل القرآن جاء واحدا عن

واحد عن واحد فهذا صحيح. الكلام ذا يصح - [00:05:19](#)

لان هذا الاحد لكن كواقع سنبدأ من الان الساعة كم الحين اربع ها الساعة الرابعة في يوم الثالث والعشرين من شهر ذي الحجة سنة

الف واربع مئة وثلاثة وثلاثين القرآن وصل الى هذه الساعة هل هو برواية واحد عن واحد - [00:05:38](#)

الجواب لا انظروا من ينقله من علماء القراءات فظلا عن حفاظ القرآن الذين هم انصاف علماء او ارباع علماء يدرسون في الحلق

وينشرون القرآن ويحفظونه. كم حصولنا الحفاظ من القرآن الذين نقلوا القرآن؟ لنا من الجيل السابق - [00:06:10](#)

على الجيل السابق. كم تتوقعون ضع رقما ازيد يقولون في باكستان ارادوا ان يحصوا حفاظ القرآن وجدوهم اكثر من مليون.

باكستان لحاله قيل في هذا قيل في بعض الدول كليبيا - [00:06:33](#)

اما في مصر فانا اظنهم يجوزون الخمسة مليون والستة مليون ونستغفر الله من خمسة مليون ستة مليون لانهم الظاهر انهم اكثر

طيب هؤلاء عن من تلقوا اليسوا عن عن مشايخ نقلوه عن من قبلهم - [00:06:55](#)

طيب نقلوا هذا في القرن الرابع عشر في الخامس عشر عن الرابع عشر. السنا اتفقنا على ان عدد عدد الحفاظ الان والذين نقلوا القرآن

مليون في العالم على التنازل مليون - [00:07:15](#)

الجيل الذي قبلنا اكثر والذي قبلهم اكثر حتى تصل الى زمن اتباع التابعين وهم اكثر. والتابعين وهم اكثر

والصحابا افرض انهم مهوب اكثر. افرض انهم مليون لما نقل القرآن بهذه الصفة هذه التوازن هذا هو التواجد اشترت اكثر من هذا -

[00:07:31](#)

اذا جاء انسان وقال لا. انا ما احسب هؤلاء انا احسب الاسناد فهؤلاء التسع مئة الف كم كم المليون الا واحد ها تسع مئة الف وتسع مئة

وتسعة وتسعين هؤلاء وش يصيرون ذولي - [00:08:00](#)

قراطيس ولا بكراتين ولا وش يصيرون علب موية هؤلاء حفاظ نقلوا القرآن قد يكون في نقلهم قصور هذا موجود هذا يحصل هذا

يحصل هذا في ناس كثيرين ليس كل الناس والا ما قال النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفر والبرة. يحث الناس على

هذا ان يبلغ الانسان غاية الاتقان في الحفظ والظبط. المقصود - [00:08:22](#)

ان هذه هي هو توصيف المسألة. ومجيء الاسانيد في القراءات من اناس عرفوا بذلك لا يعني ان ان القرآن لم يقال عن سواهم. البتة

لان هذا شيء نشاهده وضربت لكم مثال صباح هذا اليوم بهذا المسجد - [00:08:51](#)

حفظ القرآن. الذي تصدر للقراءة منهم واحد. والباقيين انشغلوا بامور يعني اهاليهم ولا امور العلم بالفقه ولا بالحديث ولا التفسير ولا

الفرائض النحو اشتغلوا بامور اخرى ماذا يعني تنصبوا للقراء - [00:09:14](#)

هؤلاء كذلك وربما قرئ عنهم ناس من المحددين الامام احمد قرأ عليه النسائي ابن مبارك يعقوب الفساوي وغيرهم من القائمة والدار

قطني ائمة موجودين عندنا هنا في الكتاب هذا نقلت عنهم لكن هل هي خفية ولا مشتهرة - [00:09:34](#)

ما يعرفه كثير من طلبة العلم انا اذكر اني اني اجتمعت مرة في في طلبة علماء الحقيقة اهل فتوى في هذه البلاد وقلت لهم ان الدار

قطني رحمه الله هو اول عالم محدث هو اول عالم فصل الاصول عن الفرش - [00:09:57](#)

تعرفون الاصول والفرش شيء شيء الحقيقة فصله لهذا وتمييزه لها وجمعها على شكل يعني ترتيبها على شكل قواعد والقراء والاسناد

اليهم هذا يعتبر انجاز ما هو سهل الناس قديما يقرأون القرآن هكذا يأخذون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين العالمين

اللي هو يعقوب ان كان فيها شيء - 00:10:20

مثل قراءة الحسن الحمدي لله رب العالمين اخذها وهكذا الرحمن الرحيم يأخذ بهذا الشكل لما جاء الدار قضية رحمه الله جاءوا فصل هذا انا اسألکم الدار قطني على انه هو شيخ الناس في هذا الباب - 00:10:45

اين الاسناد اليه نادر موجود عندنا في هذا الكتاب لكنه نادر ابن الجزري اشهر منه الشاطي اشهر منه انه متقدم عليهم الدارقطني لا في الفضل والامامة ولا في العلم لكن كما قلت لكم ان الله عز وجل له سر استودعه في قلوب اوليائه. وقسم هذا السر على اوليائه

تجدي برز في الحديث وتجد ابن المبارك - 00:11:02

في الفقه وتجد الموفق ابن قدامة برز في الفقه وهكذا بعض الائمة برز في الاعتقاد بعضهم برز في العربية يحفظ الله هذا الدين وهذا الكتاب. المقصود هنا ان مجيئه عن طريق افراد واشتهار ذلك لا يلزم منه ان يكون نقل احدا - 00:11:31

ومن زعم هذا فهو ما يدري كيف نقل القرآن. والذي يطالع على الكتب يكفيك ان تطلع على كتاب واحد. خذ الكامل في القراءة خمسين بابي القاسم الهدري رحمه الله وهو من اصول اصولنا في النشر نقرأ من طريقه. خذ هذا الكتاب وانظر في الاسانيد - 00:11:51

تري شيء عجب ما هو بعد تنظر في كتاب اخر وهو الجامع الازهر للاسكندري الذي فيه الاف الطرق يعني قيل انها نحو سبعة الاف ويجي المصنف له في الكلام هذا - 00:12:12

هؤلاء السبعة الاف ما يعتبر متواتر ثم يلزم على هؤلاء كما سنأتي اللي قرأ القراءة اللي مثلنا بها الصباح قال اتزرعون سبع سنين؟ ها؟ دأب من الرواة العشرين. واحد من اثنين. يا انت تقول هالمليار اللي يقرونها الان قرأوها عن من قبلهم انها غلط - 00:12:28

هذا قد اسأت النقل يعني اسأت الظن بهذه العلماء هذه الامة واوليائها وصلحائها. انهم يسكتون عن ها المنكر يدخلون في كتاب الله سنين مليارات وهم يدخلون ويقرأون في المحاريب وهان الدين وهان القرآن عند اولياء الله. وائمة العلماء حتى يدخلوا شيئا في

القرآن ويسكت عنه الباقيين. هذا شيء ما - 00:12:51

مستحيل ان ان يقع. اذا صار النظام التواتر في القرآن اشد نساء العلوم الشريعة غايته ان مجيئه الاسناد من وجه واشتهاره بذلك لا ينفي نقل البقية. نعم هذا مما لا يخفى ما لا يخفى ما فيه فان التواتر اذا ثبت لا يحتاج فيه الى الركنين الاخيرين من الرسم وغيرهم -

00:13:15

ما ثبت من احرف الخلاف متواترا عن النبي صلى الله عليه وسلم وجب قبوله وقطع بكونه قرآنا سواء وافق الرسم ام خالفه؟ واذا اشترطنا التواتر في كل حرف من حروف الخلاف - 00:13:42

انتفى كثير من احرف الخلاف الثابت عن هؤلاء وهذا غير صحيح. هذا بمثلکم على المثال اللي قلنا لكم هذا. قال تزرعون سبع سنين دعابة. يعني كثير ما هو بصحيح هذا - 00:13:59

ما في احد في الدنيا قرأ يقص الحق او يقضي الحق الا هؤلاء السبعة او العشرة امة العلماء وش كانوا يلعبون الصحابة والتابعين وتابعي التابعين قاعدين يلعبون ما يحفظون قرآنهم - 00:14:11

الشكل هذا غير صحيح كانوا حفاظ للقرآن. وامم. ائمة العلماء حتى جمع من الائمة كانوا لا يقرأون لا يقرأون العلم حتى يقرؤون القرآن من العلماء من ابي حاتم ابو حاتم قال لولده يريد ان يقرأ عليه؟ قال لا حتى تقرأ - 00:14:26

اظن قال على سليم احد الرواة عن حمزة حتى تقرأ عليه القرآن وهكذا ما زال العلماء ينهون الى تلقي القرآن في الاول ما فيه احد من العلماء الا حافظ القرآن حتى انه اذا كان العالم ما يحفظ القرآن - 00:14:46

وهذا اندر من النادر في تاريخ الاسلام للعلماء نبهوا اليه. ذكروا في ترجمة الواقدي انه على سعة علمه قالوا سعة حفظه وسعة قالوا انه من يحفظ القرآن صيغة التمریظ يقال - 00:15:01

لما زال العلماء بحمد الله يحفظون القرآن وينقلونه وقد تلقوه عن ائمتهم نعم قد كنت قبل اجنح الى هذا القول. في منجد المقرئين يعني. نعم ثم ظهر فسادهم وموافقة ائمة السلف والخلف. ايوة. هو الان نشأ يعني نسب ذلك الى ائمة السلف. ونبشركم - 00:15:15

يأتينا بنص عن السلف يقولون فيه ان القرآن نقل غير متواتر هذا نقل مبيده نقل رجله الذي سيأتي بهذا. لا يستطيع احد ان ينقل نقلا

عن ائمة الصحابة او التابعين او تابعيه او اتباعهم في القرون المفضلة في الثلاث مئة سنة ان القرآن نقل نقلا - [00:15:38](#)  
انما نشأت هذه المقالة على رأس الاربعة مئة ابتداء بها ثم انتشرت بعد الخمس مئة لما قعد علم الاصول ودخلها علم الكلام وبدأوا عاد  
يدخلون فيما لا يعنيههم من نقل القرآن. نعم - [00:15:58](#)

قال الامام الكبير ابو شامة في مرشده شاع على السنة جماعة من المقرئين المتأخرين وغيرهم من المقلدين ان القراءات السبع كل  
كلها متواترة اي كل فرد اي كل فرد فرد ما روي عن هؤلاء الائمة السبعة - [00:16:16](#)  
قالوا والقطع بانها منزلة من عند الله واجب. ونحن بهذا نقول ولكن فيما اجتمعت على نقله عنهم الطرق بل وحتى على المنفرد منها  
هذا القيد غير صحيح. اننا نقول انها اذا اجتمعوا على شيء فهم متواتر. واذا كان انفراد فهو اذا اجتمعوا صار متواتر. انفراد -

[00:16:36](#)

صار غير متوازي هذا غير صحيح. خيال ذا. لانه اذا انفراد الواحد منهم ليس انفراده منهم معنى انه ما قرأه في الدنيا كله. الكوفة كان  
فيها الاف الحفاظ حلقة الحسن البصري فيها عشرة الاف كانوا كلهم علماء تظن انهم ما حفظوا القرآن لا انت معك خمسة كل هؤلاء  
كانوا - [00:16:59](#)

العلماء غايته ان ان هؤلاء لم يتصدروا للقرار. هذا الامر فقط هذا لا يقطع التواتر ان القرآن نقل ائمة عن ائمة نقل ائمة عن ائمة القول هنا  
ولكن فيما اجتمعت على نقله انا اقول وقوله حكى ذلك قول المصنف وموافقة ائمة السلف هذا ما هو بصحيح - [00:17:19](#)  
اثار كثيرة نقلت عن السلف على خلاف ما قالها هنا خذوا هذه القصة. جاء رجل الى ابي عمرو البصري رحمه الله وهو من ائمة العلماء  
الذين ادركوا زمن الصحابة قال قالوا له - [00:17:44](#)

قالوا له يا ابا عمر قال له احد في قول الله تبارك وتعالى لا يعذب لا يعذب عذابه احد تعرفون في قراءة اخرى عندنا ايوه لا يعذب  
عذابه احد ها؟ فقال له ابو عمرو - [00:18:01](#)

هو قال له الشاب هذا هالقراءة هذي اجا ابو عمرو ردها قال له لم ترد هذا قال انا لو رأيت الصحابي الذي قرأ بها ما ما قبلتها منه  
تدرون لماذا - [00:18:21](#)

قال لان القرآن او كلمة نحوها. انما هو نقل الناس. يعني ما هو بمثل حديث ينقل واحد عن واحد او نقل بيت الشعر ولا نقل المسألة او  
الحكم الشرعي القرآن نقل الكافة عن الكافة - [00:18:37](#)

ولهذا الامام احمد لما سئل قيل له يا ابا عبد الله اي هؤلاء قراء تختار قال نافع قيل له لم لانه قرأ على سبعين من اهل المدينة انظروا  
الى النظام عندهم. الصورة عندهم هي نقل التواتر - [00:18:53](#)

انظروا الى ابي عمر كيف يرد شيء مع انها قراءة صحيحة. لكن لم تبلغه على وجه وهذه سنة من زمن الصحابة قد يخفى بعض وجوه  
القراءات على بعض. الناس خفي على ناس من الصحابة على اربعة خمسة ستة من الصحابة - [00:19:12](#)

ما في عليهم اشياء وانكر بعضهم على بعض هم بعدين النبي صلى الله عليه وسلم نبههم الى ان القرآن انزل على سبعة احرف. وهكذا  
التابعين وهكذا تابعوهم رضي الله عنهم. قد - [00:19:27](#)

عليهم شيء والا في في في زمن عثمان في فتح ارمينيا ما ينكر بعضهم على بعض. لو كان علموا فعلا ان هذا لان التواتر قد يكون في  
زمن قد يكون يعني - [00:19:37](#)

ينخلن في بلد في بلد من البلدان ما يكون فيه القرآن متواتر او القراءة هذه متواترة ده يحصل هذا البخاري على جلالته وامامته نبهنا  
اثناء قراءة البخاري انه كان يقول في في كتاب التفسير - [00:19:52](#)

في قوله تعالى يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون. لكم دينكم ولي دين. قال ولم يقل ديني دليل ان البخاري ما يعرف قراءته. ما بلغته  
قراءة يعقوب. لانه يعقوب هي - [00:20:09](#)

اليس كذلك وهكذا بن جرير رحمه الله له كم موضع في التفسير على جلالته انه جمع كتاب ضخم جدا في القراءات ورحلوا وسمع  
رحمه الله لكن قد يكون التواتر له اشكال احيانا. وقد يكون عند اهل العلم متواتر وعند غيرهم غير متواتر. اشياء عند النحات -

متواترة ما يعرفها الفقهاء. واشياء في الفقه متواترة لا يعرفها المحدثون. واشياء عند اهل الحديث متواترة لا يعرفها القراء وهكذا التواتر قد يكون في شيء قد يكون في يعلمه اهل الاختصاص لكنه عندهم - 00:20:52

من اعتنى بنقل شيء وعلم انه جاء فعلا نقلنا صحيحا متواترا نقل كافة عن كافة او جماعة عن جماعة يشار اليه ولا يضر من خالف في هذا. مهما علت امامته. مع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ما قال عمر رضي الله عنه على جلالة في العلم؟ قال لا انت - 00:21:09  
مخطي وما يجوز لك ونبه ان هذا القرآن نزل على سبعة احرار وهكذا ينبغي في من انكر شيئا نعم نحن بهذا نقول ولكن فيما اجتمعت على نقله عنهم الطرق. واتفقت عليه الفرق - 00:21:30

غير تكبير له مع انه شاع واشتهر واستفاض اقل من اشتراط ذلك ان اذا لم يتفق التواتر في بعضها قال الشيخ ابو محمد يعني كلام المصنف رحمه الله هنا يعني على كل حال سنأتيه يعني له يقول هنا في انتفى كثير من احرف الخلاف - 00:21:50  
رحمه الله يقول اذا ما ثبت من احرف الخلاف متواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم وجب قبوله وقطع بكونه قرآنا سواء وافق الرسم او خالفه هذا الباب ذا ما ينفع اذا انفتح عندك - 00:22:10

يردد عليك اشياء ما هي بسهولة تنخرم عندك اشياء قواعد ما هي سهولة وليت المصنف رحمه الله اختصر على كتابه منجد المقرئين يعني يسلم من الايرادات نعم قال الشيخ ابو محمد ابراهيم ابن عمر الجعبري اقول - 00:22:26  
شرط واحد وهو صحة النقل ويلزم الاخران فهذا ضابط يعرف ما هو من الاحرف السبعة وغيرها من احكم معرفة حال نقلته وامعن في العربية واتقن الرسم انحلت له هذه الشبهة. نعم - 00:22:43

قال الامام ابو محمد مكي في في مصنفه الذي الحقه بكتابه الكشف له وان سأل سائل فقال فما الذي يقبل من القرآن الان فيقرأ به وما الذي لا يقبل ولا يقرأ به؟ وما الذي يقبل ولا يقرأ به - 00:23:01  
الجواب ان جميع ما روي في القرآن على ثلاثة اقسام قسم يقرأ به اليوم وذلك ما اجتمع فيه ثلاث خلال. وهن ان ينقل عن الثقات عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:21

ويكون وجهه في العربية التي نزل بها القرآن سائغا ويكون موافقا لخط المصحف. انا اسألكم يا اخواني لو جاء عندنا شيء متواتر ولكنه خطأ يجمع عليه عند النحات في العربية - 00:23:36  
هذا اولاهل يتصور هل هو واقع باب اولي لا يقع صار وجود الشرطين ذي يعني هي حقيقة شيء من تقوية لذلك نحن نرجع الى قضية تواتر التي صورتها وتوصيفها كما ذكرنا نعم - 00:23:56

اذا اجتمعت فيه هذه خلال الثلاث قرئ به وقطع على مغيب مغيبه وصحته وصدقه لانه اخذ عن اجماع من جهة موافقة خط المصحف وكفر من جردهم قال والقسم الثاني ما صح نقله عن الاحاد وصح وجهه في العربية. وخالف لفظ خط المصحف - 00:24:24

فهذا يقبل ولا يقرأ به لعلتين احدهما انه لم يؤخذ باجماع. انما اخذ باخبار الاحاد. ولا يثبت قرآن يقرأ به بخبر واحد والعلة الثانية انهم مخالف لما قد اجمع عليه. فلا يقطع على مغيبه وصحته وما لم يقطع على صحته لا يجوز قراءة - 00:24:47  
ولا يكفر من جرده ولبس ما صنع اذ جرده اذا جاحدكم اذا جردهم. نعم. قال والقسم الثالث هو ما نقله غير ثقة او نقله ثقة ولا وجه له في العربية - 00:25:11

هذا لا يقبل وان وافق خط المصحف قال ولكل ولكل صنف من هذه الاقسام تمثيل تركنا ذكره اختصارا الان عندنا يعني المصنف رحمه الله كان كما قلت لكم كان في الخط الاول - 00:25:27

الذي هو في قضية تواتر لكن يبدو انه في عصره جماعة من المتكلمين او بعض الفقهاء لما اوردوا عليه اشياء تراجع الى المربع رقم اثنين وهو قوله رحمه الله لكننا لا نقبل في كلامه قبل قليل ما نقبل الا اذا علم بانها سالمة من الغلط واستفيضت القراءة انها - 00:25:48



إذا كان هذا القدر لا اشكال. فيكون الخلاف بين التواتر والاستفاضة خلاف اقرب ما يكون عديم الثمرة شكلي ما له ثمرة لانك انت ان جئت الى قوله تعالى والذكر والناثى في قوله وما خلق الذكر والناثى اليست في البخاري - [00:26:11](#)

والمصنف قبل قليل يقول انه ان انا نقرأ يعني واذا صح نقلها وثبت والى اخره واستفيضت استفيض نقلها يقول عدينا ذلك ولا ولا يجوز يعني انكار هذه الله لا يهينك ما جبتها في النشرة - [00:26:37](#)

وكتبتها في المصحف مكتبها في المصحف نقل البخاري نقله امم لا يحصيهم الا الله. عن امم نقل البخاري به الذين نقلوا عن عمر رضي الله عنه عن علقمة قرأوا بها. وخالفهم الناس وقف الناس ظدهم - [00:26:55](#)

اللي هو علقمه وجماعته. في البخاري لما قرأوا الذكر والناثى في رواية ابي الدرداء ورواية ابن مسعود قال ان هؤلاء يريدون ان ان اخالف يعني ما قرأت يقال لهذا الانسان - [00:27:16](#)

في الاسناد. واشتهر عنهم نقلًا ورا ما كتبوها في المصاحف لانه انتبهوا رحمه الله هذه القضية ولاجل ذلك نقول كذلك في سائر الآثار المنقولة ما وجهها؟ وجه الآثار المنقولة نقول صحيح هذه آثار صحيحة موجود بعضها في الصحيحين - [00:27:36](#)

في السنن في كتب الآثار انهم كانوا يقرأون كذلك مثل فامضوا الى ذكر الله لكن وجودها لا يعني اولا قرآنيته. هذي قضية قضية القرآن يعودون قرآنية هي بحث اخر. ولا يلزم - [00:27:53](#)

يعني اقصد قرآنيته جعلها قرآنا مطلقا. لانه قد تكون من المنسوخ القضية الثانية لا يلزم منها كونها من العارضة الاخيرة انما الان الذي يتحاكم اليه الناس هم العارضة الاخيرة. هذا هو محل الكلام - [00:28:10](#)

ان جاءني انسان بالعرضة الاولى الصحابة ما قبلوه واجمعوا على خلافه عثمان رضي الله عنه واجمع معه نحو اثنا عشر الفا ومعهم من الامة وغيرهم ازيد من مئة الف اللي يجمعهم على هذا - [00:28:27](#)

اذا كانت هذه صحيحة منقولة وهي مستفيضة كما قلت لكم في البخاري. لما ما جعلوها في المصحف وهكذا بقية الكتب بقية الآثار التي فيها قراءات وهي كثيرة ما هي بقليلة انما توصيفها هو ما قلت لكم موجودة في - [00:28:40](#)

والآثار كانت قبل العرضة الاخيرة لما جات العرضة الاخيرة خلاص صار فيه ناس مختصين من الصحابة بالعرضة الاخيرة حتى كان ابن عباس يقول ابن حبيش اي القراءتين تقرأ العرضة الاخيرة. قال احسنت - [00:28:56](#)

في دلالة على انهم كانوا يعتنون بقضية العودة الاخيرة. واشتهرت ان جبريل عارض النبي صلى الله عليه وسلم في اخر ايامه معارضته للاخوة مرة للقرآن ليه من مرتين الفائدة منه؟ اول فائدة منه هو احكام - [00:29:13](#)

الذي يريده الله تبارك وتعالى من كلامه اما الذي لا يريده من كلامه فهذا يبقى دون العرض الاخيرة العرضة الاخيرة فيها الاحرف السبعة هذه فائدة فائدة ثانية هذه العرضة الاخيرة التي فيها الاحرف السبعة - [00:29:34](#)

لما جاء عهد عثمان رضي الله عنه عثمان وترك ستة احرف يجمع الصحابة حتى لا تكون فتنة لانه كان مأذونا لهم فيها فبقيت فبقي حرف واحد وما اشتمل عليه الرسم من من حرفين او ثلاثة او غيرهم - [00:29:52](#)

هذا هو توصيف هذه المسألة من اولها الى اخره. الزيادة على ذلك لست بحاجة اليه. اذا عرفت ان هذا القرآن قد نقل بقراءة العشر في العرض غنى عن ذلك ان تدخل في متاهة تقرأ حروف ما تدري - [00:30:12](#)

قد يكون من اهوام الرواة. اثبت لنا الاستفاضة ما في احد من اهل العلم يقول ان مجرد السند وجودها بالسند يقرأ به. لا هم يشترطون هذا الشرط حتى المصنف رحمه الله اللي تأخر - [00:30:29](#)

او تراجع عن قضية تواتر يقول انه لابد مع صحة السند ان تكن سالمة من الغلط وان تكون معدودة في المقروء به والمستفاض. يلا جيب لنا هذي انها مستفاضة تقرأ - [00:30:43](#)

اثبت لنا ذلك خرط القناد يصعب يصعب جدا على الانسان ان يثبت. يقول يروح يفتش ما يلقي الا الاسانيد التي فيها اسناد او ثلاثة لهذه القراءة قلت ومثال القسم الاول مالك ومالك - [00:30:58](#)

يخدعون ويخدعون. واوصى ووصى ويتطوع وتطوع نحو ذلك من القراءات المشهورة مثال القسم الثاني قراءة علي مطوع متطوعا

ها مالك القسم الاول ومثال القسم الاول مالك وملك. نعم يخدعون ويخدعون - 00:31:15

واوصى ووصى ويتطوع وتطوع. نعم ونحو ذلك من القراءات المشهورة مثال القسم الثاني قراءة عبد الله بن مسعود وابي الدرداء الذكر والائى والذكر الذكر والائى. نعم في وما خلق الذكر والائى. نعم. وقراءة ابن عباس وكان امامهم وكان امامهم. وكان امامهم من - 00:31:39

يأخذ كل سفينة صالحة غصبا. نعم. واما الغلام فكان كافرا ونحو ذلك مما ثبت بروايات الثقات اختلف العلماء في جواز القراءة بذلك في الصلاة اجازها بعضهم لان الصحابة والتابعين كانوا يقرأون بهذه الحروف في الصلاة. ايوة هنا نريد ان نتكلم على هذه - 00:32:06

على بعض الناس ان هذه القراءات التي جاءت في بعض الآثار انهم كانوا يقرأون بها في الصلاة هذا زاد الاشكال عنده. قال كيف يقرأون في الصلاة واحنا ما يجوز لنا نقرأ فيه في الصلاة - 00:32:29

التوصيف لهذه الآثار المنقولة هو ان من الصحابة من اقرع على العرظة الاولى وهم جملة غير قليلة الصحابة رضي الله عنهم يعني يعني الذين مات عنهم النبي صلى الله عليه وسلم نحو المئة واربعة عشر الفا كما قال ابو زرعة. منهم ناس من اهل المدينة ومنهم ناس من القبائل - 00:32:43

من اهل مكة ومن ناس من قبائل العرب الازد وتميم قريش ولخم وجذام والى اخره من القبائل كل هذه القبائل كان منها اصحاب بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم وحضروا وحفظوا شمل القرآن ورجعوا - 00:33:02

لاحظوا يا اخواني حتى نستفيد منها الفائدة هؤلاء الناس الوجدان لم يكونوا من المختصين. بعض لم يكن بعضهم من المختص او من المختصين بنقل القرآن ابن مسعود وكعلي وعثمان والى اخره ابي بن كعب - 00:33:21

هؤلاء الذين وقعت وقعا في السنون والآثار اذا اردت ان تصبرها وجدتهم قسمين. قسم من هذا النوع الذين حفظوا شيء من القرآن عن النبي صلى الله عليه وسلم بالعرضة الاولى - 00:33:40

وقبل العرظة الاخرة وقسم منهم لا من الصحابة في المدينة. كوبي وابن مسعود وعمر الى اخره انتهينا من القسم الاول جينا القسم الثاني القسم الثاني هما هم نوعان قسم صح السند اليهم وقسم لم يصح والذي لم - 00:33:53

لم يصح شيء هائل. انظروا المحتسب لابن جني. وكذلك البحر المحيط آآ ابي حيان موجود فيه شيء هائل ضخم جدا وهكذا كتب بعض ائمة العربية كالخفش والفراء ينقلون اشياء من هذا القبيل. وتفسير بن جرير مليء بهذا - 00:34:12

هذه هذان الصنفان الاختلافية كان في الارض الاولى لما جمع لما جاء في الارض الثانية شهدها جمع من الصحابة ليس كل الصحابة شهد جمع من الصحابة هؤلاء الذين شهدوا صاروا صار عثمان له واختصاص بهم. ابو بكر وعمر وكذلك عثمان. صار لهم اختصاص. فصاروا يجمعون العرض على - 00:34:31

لما جمعت العرظ الاخيرة في عهد ابي بكر جاء عثمان رضي الله عنه انتقى منها حرفا يبقى عندنا هؤلاء الازواج المتفرقون رضي الله عنهم الذين سمعوا شيئا من هذا نقلت عنهم في الآثار وكانوا يقرأون بها قلنا اهلا وسهلا - 00:35:00

هذه صحيحة ما عندنا شك فيها لكن من الذي يدريني انها ليست من الاعراض الاولى ما الذي يدريني انها لم تنسخ؟ فان جمع من الصحابة كانوا يقرأون شيئا ناس من الصحابة ما شهدوا نسخة - 00:35:18

جماعة زيد بن ثابت مجموعة غير قليلة. حكاهم ابن ابي شيبه رحمه الله في المصنف الذين لم يشهدوا قراءة عائشة التي في صحيح مسلم كان فيما انزل من القرآن عشر رضعات - 00:35:35

مجموعة من الصحابة لعلهم ازيد من عشرة نقلهم من ابي شيبه انهم كانوا يرون ان قليل الرضاء وكثيره يحذر يعني لو رضع رظعة كافية لانه يطلق عليه وامهاتكم اللاتي ارظى عنكم. يدخل في هذا العموم - 00:35:54

وهذا اختيار البخاري رحمه الله. لما رأى كثرة الآثار عنهم انهم لم يبلغهم هذه القراءة صار يفتي فقال رحمه الله باب كثير ما يحرم من الرواع كثيره وقليله ان يذهب الى هذا وجمع من الائمة - 00:36:10

وهو رواية عن الامام احمد رحمه الله عندنا في المذهب هذا يدل على ان هذه القراءة التي هي عفوا هذه العرظة الاخيرة قد يكون بعض الصحابة ما شهدوا وقد يكون شهدوا ولكنه تأول جواز الاقراء بها. وابن حزم رحمه الله في احكام الاحكام لما جاء الى هذه القراءة - [00:36:28](#)

الذكر والائش قال ان هذا يدل على ان ابا الدرداء وابن مسعود ما شهدوا العرض الاخيرة. والصحيح انهم شهدوا العرض الاخيرة في دلالة اثار ليس هذا محل ذكرها ولكنهم كانوا يتأولون ان ما كان في العرضة الاخيرة وش اللي يمنعه منه - [00:36:51](#) حتى كان ابن مسعود يقرأ اشياء من العوضة الاولى فنهاء عمر رضي الله عنه قال له لا تقرئ في على وجه هذيل يعني طريقته في ونهى عن اشياء من القراءة. وهكذا عثمان رضي الله عنه لما جمع هؤلاء قال انا اعلم منهم زيد ابن ثابت كان يلعب مع الصبيان - [00:37:09](#)

هو وقرنه يقصد انه صغير في السن لماذا لا لا يدعوني انا؟ وعثمان كان رضي الله عنه له وجه كما قلت لكم انه جمع لجنة مختصة بالكتابة بنقل الكتابة عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا اهم شيء عندهم. ثم بعد ذلك لهم معرفة بانماط كتابة العرب ولغاتها وشعرها ونثرها وايامها. هذا له اثر - [00:37:32](#)

في علم الكتابة كما هو معلوم. نعم العلماء في جواز القراءة بذلك في الصلاة فاجاز بعضهم لان الصحابة والتابعين كانوا يقرأون بهذه الحروف في الصلاة هذا احد القولين لاصحاب الشافعي وابي حنيفة واحدى الروايتين عن مالك عن مالك واحمد - [00:37:54](#) اكثر العلماء على عدم الجواز لان هذه القراءات لم تثبت متواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم وان ثبتت بالنقل فانها منسوخة بالعرضة الاخيرة او باجماع الصحابة على المصحف العثماني - [00:38:16](#) لو انها لم تنقل اليها تثبت بمثله القرآن لو انها لم تكن من الاحرف السبعة كل هذه مأخذ مأخذ للمانعين. هذه كلها هذه يعني واحد من هذه الموانع يقول ما اخذ المانعين - [00:38:31](#)

واحد من هذه الموانع كافي في رد هذه القراءات التي جاءت على خلاف مصحف عثمان رضي الله عنه كيف عاد اذا اجتمعت وتوسط بعضهم فقال ان قرأ بها في القراءة الواجبة وهي الفاتحة عند القدرة على غيرها لم تصح. كله متأخر - [00:38:49](#) الكلام كله متأخر ما هو بموجود عند السلف. نعم لانه لم يتيقن انه ادى الواجب من القراءة لعدم ثبوت القرآن بذلك نعم ومن هنا نعم هنا الحقيقة يعني زيادة نزيد عليها عن الكلام السابق ينبغي ان يعلم ان المروي عن الائمة في مثل احمد رحمه - [00:39:10](#) كما نقل عنه ابن القيم في اعلام الموقعين وغيره في من جواز القراءة بالشاذ ينبغي ان تعلم ان الشاب مقابل للمتواتر اليس كذلك قلنا ان له شكل في نقل القرآن. اشهد مثله الذي يعد قديما شاذ ربما يعد عند المتأخرين - [00:39:30](#)

صحيحا او العكس انظروا الى كلمة والذكر والائش كلمة المثل عليها لانها شاذة عند القراء اليس كذلك نقل صحيح باسناد صحيح وفي البخاري ومتواترة ويقرأون بها في في المحراب في المحاريب - [00:39:52](#) هذا كله ما عندنا فيه اشكال لكن اين الدليل على كونه من عرض الثاني عثمان ابن مسعود رضي الله عنه وابو الدرداء كلاهما رجع الاقراء بها والدليل هذه القراءة التي نقرأ بها قراءة الشاميين مسندة الى ابي الدرداء وقراءتنا عن الكوفيين الاربعة مسندة عن ابن مسعود - [00:40:13](#)

اليس كذلك وفيها وما خلق الذكر والائش جيلا عن جيل ينقلون عن مسعود عن ابي الدرداء وعامة اهل الشام نقلوها كذلك عنهم واثبتوها في مصاحفهم وصححوا مصاحفهم على ذلك ورضخ رضي الله عنه ابن مسعود الى الى جمع عثمان رضي الله عنه - [00:40:39](#)

وكان في الاول يقول غلوا مصاحفكم. فانه من يغلل يأتي بما غل يوم القيامة. كان مسعود يقول هذا. يعني في مقابلة رأي عثمان ثم تبين له بعد ذلك ان ان الصواب ما قال عثمان رضي الله عنه - [00:41:03](#) راحوا تراجعوا صار لا يقرأ الا بهذا قضية مهمة جدا في معرفة ان الذي الذي نقل في ذلك الزمن عندهم هم تأولوا فيه الصحابة رضي الله عنهم. هذا التأويل هو الذي يسميه بعض اهل العلم القراءة في الشاي - [00:41:17](#)



يعني هذا الذي تأوله ابن مسعود وتأوله بعض السلف في القراءة في ذلك هو كان من العرضة الاولى ليس من العرضة الثانية بالاجماع.  
ما احد يدعي ان هذه في العرض الثانية - [00:41:35](#)  
نقول له تعال هات الدليل العوطة الثانية هي موجودة في قراءة العشرة لانه غلط يا انه من العرضة الاولى وهو الاليق بالصحابة رضي الله عنهم. انهم ما يصلون يصلوا به لكونهم - [00:41:46](#)  
وكانوا قد تأولوا في هذا. هذا هو توصيف الذي قاله احمد والشافعي او احمد ومالك. عفوا في احدي الروايتين عنهما. والرواية الثانية عنهما انه لا يحل القراءة بذلك. كوفافا لجمهور اهل العلم او جمهور السلف. نعم - [00:42:01](#)  
قرأ بها فيما لا يجب لم تبطل. لانه لم يتيقن انه اتى في الصلاة بمبطل لجواز ان يكون ذلك من الحروف التي انزل عليها القرآن يعني حتى يعني لو كانت ليست من حروف لو جاء انسان في قراءة شاذة قراءته صلاته صحيحة لانها - [00:42:20](#)  
والذكر لا يبطل الصلاة بالاجماع صحيح انه قد اخطأ لكن لا يلزم الخطأ في القراءة عدم صحة صلاته. نعم لا هي حرف واحد ما نقول جزء هو حرف واحد ولكن نعم قراءة العشرة هذه هي حرف واحد ولكن - [00:42:40](#)  
اذا زادت على وجه المقروء به كأن تقول ملك يوم الدين ثم ترجع وتقول مالك يوم الدين. كم صار عندنا؟ قراءة صحيحة ثم قراءة ثلاثة مالك يوم الدين وهي قراءة شاذة. صار كم وجه؟ ثلاثة. وهكذا بقية ملك يوم الدين والقراءة الشاذة ما تخلص ذي ما تنتهي - [00:43:15](#)  
ما تنتهي نعم هذا يبتنى على اصل وهو ان ما لم يثبت كونه يعني يبتلى على اصل كلها صحيحة يبتنى ولا ايه وهو ان ما لم يثبت كونه من الحروف السبعة - [00:43:42](#)  
هل يجب القطع بكونه ليس منها الذي علي الجمهور انه لا يجب القطع بذلك اذ ليس ذلك مما وجب علينا ان يكون العلم به في النفي والاثبات قطعيا وهذا هو الصحيح عندنا - [00:43:57](#)  
الي اشار مكي بقوله ولبنس ما صنع اذا جحد فذهب بعض اهل الكلام الى وجوب القطع بنفيه حتى قطع بعضهم بخطأ من لم يثبت البسمة من القرآن في غير سورة النمل - [00:44:12](#)  
عكس بعضهم فقطع بخطأ من اثبتها بزعمهم ان ما كان من موارد الاجتهاد في القرآن فانه يجب القطع بنفيه والصواب ان كلا من القولين حق وانها اية من القرآن في بعض القراءات. وهي قراءة الذين الذين الذين يفصلون بها بين السورتين - [00:44:27](#)  
وليست اية في قراءة من لم يفصل بها والله اعلم. وهذا الحقيقة يعني بعض المتأخرين كالقضية ابو بكر بن عربي وغيره رحمهم الله. كانوا يتكلمون وعلى يعني يعني رحمه الله يعني لم يكن مختصا بالقراءة وقال ان البسمة - [00:44:49](#)  
الصحابة اختلفوا فيها او في اول القرآن ما دام اختلف فيها في اول القرآن هذا يدل على عدم تواترها وانها ليست من الفاتحة وهذا الحقيقة ما كان يعني قول خطير - [00:45:07](#)  
يعني اذا اختلف الناس المتأخرون في شيء او اختلف الصحابة في شيء مجرد الخلاف هل ينفي قرآنيتهما؟ هذا ما هو بصحيح انا اقول لك الان مالكي وملي. ليس هذا اختلاف - [00:45:22](#)  
هو نفسه في البسمة هو نفسه سواء البسمة وبعض المصاحف التي ارسل بها عثمان مجردة عفوا المصاحف التي ارسل بها عثمان باجماع الصحابة انها كانت انهم كانوا يذكرون البسمة فيها. انما في وجه الاذى الوجه الادائي يتركونها ووصلك بين السورتين - [00:45:37](#)  
ها؟ فصاحتهم فصاحتهم. فالذين لا يقرأون كورش حمزة والى اخره. وعندنا في الطيبة غيرهم مروي عن ابي عمرو في بعض الطرق هذه الوجوه التي نقلت عن بعض الائمة كونه يتركها نقل - [00:46:00](#)  
وكونه يثبتها نقل وجود بعض الاحاديث التي تؤيد احد النقلين لا ينفي بسملتها. كحديث قسمت الصلاة بين بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل. فانا رأيت بعض يعني اه مشايخنا كانوا يقولون ان هذا يستدل به على انها ليست من القرآن وهذا غير صحيح غير صحيح - [00:46:16](#)

غايته توصيف المنقول ان الذي نقل بكتابة الصحابة واجماعهم هو البسملة في كل سورة ولهذا السلف نبهوا الى هذا من قديم مقالات لهم كبن مبارك يقول من ترك البسملة فقد ترك مئة واربعة عشر - [00:46:37](#)

من القرآن القديم لقد نبهوا لهذا غايته ان البسملة تركت اداء في بعض الواجه وهذه الذي تركت جاء الحديث وفاقها كما في قوله عليه الصلاة والسلام في الصحيح الذي يقرأ سورة الذي يقرأ اية الكرسي. قال من قرأ فيها ليلة - [00:46:55](#)

اه لم يزل عليه من الله حافظ حتى يصبح. حديث ابي هريرة اليس كذلك الاية وهي عندنا في بعض عدد القراء ايتين هل ذكر ايتين ينفي هذا الحديث لا ينفي غايته ان الحديث جاء وفاق على عد - [00:47:19](#)

وهذه جاءت وفاق عد في اية من كتاب الله والايات بسبب مخافية. ارجع الى اهل العلم الذين يعلمون تأويله. وانا اجزم ان الذين يعني تكلموا من الفقهاء وبعض النحات رحمهم الله رحمة واسعة. تكلموا في هذا تكلموا بشيء - [00:47:43](#)

ليس فنا لو رجعوا الى ائمة الفقهاء ائمة القراء رحمهم الله يبينون له. وما زال ائمة القراء رحمهم الله متوافرين في كل زمان. لم يخلو منهم عصر ولا يكاد يخلو منهم مصر - [00:48:02](#)

وهم موجودين في البلاد الاسلامية الى اليوم بحمد الله. ارجع اليهم اذا كنت انت تجهل هذا والشئ من المصائب انك تجد بعض هذه المقالات ما زالت تدرس الى اليوم وتقرأ وينفى بها اشياء من كتاب الله عز وجل يتعلق بها بعض الروافض ويتعلق بها بعض المستشرقين فنطلق - [00:48:16](#)

هؤلاء المجرمين الى كتاب الله. نعم كان بعض ائمتنا يقول على قول من حرم القراءة بالشاذ يكون عالم من الصحابة عالم يكون عالم من الصحابة واتباعهم قد ارتكبوا محرماً بقراءتهم بالشاذ. هذا كلام كله التأويلات - [00:48:36](#)

كلها كلامية في الحقيقة. يعني مين اللي قال ان الصحابة ائمين في مثل هذا يعني الصحابة رضي الله عنهم قال تأولوا في مثل هذا الذين قرأوا هم اثنين ثلاثة من الصحابة وجمهور الصحابة خالفوا ذلك رجعوا الى الجادة - [00:48:57](#)

رضي الله عنهم. نعم يسقط الاحتجاج بخبر من من يرتكب المحرم دائماً. وهم نقلة الشريعة الاسلامية يسقط ما نقلوه فيفسد على قول هؤلاء نظام الاسلام والعياذ بالله قال ويلزم ايضاً ان الذين قرأوا بالشواذ لم لم يصل لم يصلوا قط. نعم. لان تلك القراءة محرمة والواجب - [00:49:14](#)

ربنا يتأدى بفعل المحرم. وكان مجتهد العصر ابو الفتح محمد بن علي بن دقيق العيد يستشكل يستشكل الكلام في هذه المسألة ويقول هذا يعني قوله والواجب لا يتعدى بفعل محرم. هذا الكلام الحقيقة يعني كما ذكرت لكم تأويلات الحقيقة كلامية. يعني المصنف ساقها - [00:49:41](#)

يعني عن بعض الناس بعض اهل العلم يعني الذين يذهبون الى الى مثل هذا قد قلنا لكم ان المتأول قد كان عالم من الصحابة ناس مجموعة ما هي بقليلة من يفتون بشيء منسوخ - [00:50:01](#)

اليس ابي بن كعب وجمع من الانصار افتوا بي ان الانسان اذا وطأ اهله آآ يعني ولم ينزل فانه لا غسل عليه وكانوا يفتون هذا بعد النبي صلى الله عليه وسلم. مجموعة من الانصار - [00:50:16](#)

خالفهم جمهور الصحابة ما زال الناس الى اليوم ما يزال العالم يعني يغيب عنه شيء يكون منسوخا ويقول به الى اليوم ثبوت العلم وانتشاره وتحرير الكتب والنظم والنثر وظبط القواعد والمذاهب ما ذلك الا اليوم - [00:50:30](#)

حفظت شيئاً وربع عنك اشياء اما اما تلزيم هذه اللوازم هذا محل نظر نعم وكان مجتهد العصر ابو الفتح محمد ابن علي ابن دقيق العيد يستشكل الكلام في هذه المسألة ويقول انظروا كلام ابن دقيق العيد ابن دقيق العيد رحمه الله امام - [00:50:48](#)

علامة كبير وذكي من اذكاء العالم. استشكل ولكنه ما اجاب عنده اشكال وما اجاب ولو انه رحمه الله اختص بنقل القرآن كان يلحقه بالاجابة انظروا الى كلامه نعم الشواذ نقلت نقل احاد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:51:07](#)

يعلم ضرورة انه صلى الله عليه وسلم ضرورة في علم ضرورة انه صلى الله عليه وسلم قرأ بشاذ منها وان لم يعين. نعم. قال فتلك القراءة تواترت وان تتعين بالشخص. فكيف يسمى شاذاً والشاذ - [00:51:27](#)

لا يكون متواترا. اعيد لكم التصوير الاشكال. رحمه الله. هذا فيه دلالة على ان والله يا اخواني الذي يختص بنقل القرآن ويفرغ حياته يفتح الله عز وجل عليه. ليس دون ذلك ولو كان اكبر اذكياء العالم. انظروا هذا الكلام رجل امام رحمه الله من اذكياء العالم. يقول انه - [00:51:46](#)

هذا الشيء المروي عن الصحابة رضي الله عنهم اثار كثيرة صحيح النشاذة لكن مجموعها يحدث عندك شيئا متواترا انها انهم نقلوا شيئا غير هذا الذي موجود في المصحف لاحظتوا الكثرة هذه؟ هذه الكثرة هي سورة المتواتر. ولكن في شيء شأن - [00:52:06](#) كيف نحكم عليه بشذوذ وان كان احاده نحن عليه بشذوذ لكن مجموعة ظاهر الاشكال انظروا كيف المصنف سيتعامل معه رحمه الله جميعا نعم قلت وقد تقدم انما ما يوضح هذه الاشكالات من من مأخذ من من مأخذ من منع القراءة بالشاذ. نعم. وقال - [00:52:29](#) قضية ابن شنبوذ في منعه من القراءة به معروفة. وكذلك تلميذه بالمقسم. نعم وقصته في ذلك مشهورة ذكرناها في كتاب الطبقات. واما اطلاق من لا يعلم على ما لم يكن عن السبعة القراء - [00:52:52](#)

او ما لم يكن في هذه الكتب المشهورة كالشاطبي والتيسير انه شاذ فانه اصطلاح ممن لا يعرف حقيقة ما يقول كما سنبينه فيما بعد ان شاء الله المصنف رحمه الله ترك الاجابة نحن نجيب عليه - [00:53:07](#)

الان ودي يا اخواني تركزون معي قليلا الان هذا المنقول عن الصحابة مجموع الاثار. افرضوها لي بعدد. قولوا لي رقم التي فيها الاثار التي به قرأوا شيء مخالف للمصحف عدد احد يعطينا عدد - [00:53:21](#)

طيب مئة مئة قراءة او مئة كلمة قرأت مخالفة للمصحف. وجاءت باسانيد صحاح. لكنها في نفسها شاذة نسميها شاذة كذا كما سماها ابن دقيق العيد هالمجموع هذا يقول ابن دقيق العيد هذا المجموع يسمى متواتر لان المتواتر - [00:53:40](#)

يعني من اشهر ما قيل في انها عشرة اليس كذلك يختار بعض المتأخرين وغيره. والصعوب انه انه لا يقطع بعدد الصحيح تحتف به القرائن. هذا حديث لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه - [00:54:02](#)

عن خمسطعشر واحد مع ذلك كل وجوه ضعيفة. كيف يكون متواجد؟ المقصود هنا ان هذا المجموع تراها مسألة مهمة يا اخواني. هذا المجموع اللي يسميه ابن دقيق العيد يقول كيف - [00:54:19](#)

يكون متواتر جملة وهو في احاده شان والجواب عند ائمة القراءة هو ما وصفته لكم سابقا ان هذه الاثار قد كانت قبل العرض الثانية نقطع ونشهد الله وملائكته ومن حضر من عباده ان الامة لم تضيع من العرضة الثانية الا ما تركه عثمان فانه لم - [00:54:33](#)

يضيع وانما تركه لانه كان مرخصا فيه. ولم تضيع شيئا من كتاب الله من اياته انما في وجوه القراءة. فصار المنقول اليوم هو جمع عثمان الذي كان في الارض الاخيرة - [00:54:59](#)

المقروء به اليوم خلال خمسة عشر قرنا هو الذي جمعه عثمان على حرف واحد مما كان في العرضة الاخيرة الذي في غير العرضة الاخيرة نقلت اثار بحر نقل عن الصحابة ونقلها عنهم التابعون - [00:55:15](#)

منهم من تمسك وتشبث بي نقل الى اصحابه التابعين. ثم انتقل الى تابعي التابعين هذه التي نقلت هذه السورة نفرظهم ثلاثة اربعة المتابعين عشرة عشرين ثم تابعي تابعين مئة مئتين - [00:55:35](#)

وبقية الامة مئات الالاف كانوا يخالفون هؤلاء هؤلاء المئة والمئتين الذين وصلوا في تابعي التابعين لما ترك الناس المجيء اليهم وخالفهم الناس فيها ولم ينقلوا عنهم شيئا فيها بدأت تذوب - [00:55:56](#)

صارت لا توجد الا في الكتب التي في المراسيل وفي كتب التفسير وتوجد في كتب الشواذ ككتب الاخوش والفره وبعض النحات قال ويذكر قراءة ويذكر في قراءة ابو رجاء العطاردي - [00:56:17](#)

وهكذا ابن علي وفي قراءة ابي العالية صارت صار ما في تتوفر الدواعي للنقلات لماذا لانها ليست من الارض الثانية العرض الثاني كلما تأخر الزمن كلما صار لها قوة المقابل لها لم يكن في العرض الثاني - [00:56:35](#)

ذوى اسنادها وذهب وان كان اصلها هل يقوله من دقيق العيد يسميه متواتر؟ نحن نقول معه كذا نقول كذلك نقول به لا كنا نقول انه لا تحل القراءة فيه وجعله قرآنا يتلى - [00:56:54](#)

يدخل في المصاحف ويقرأ في المحاريب والدليل على ان السلف ما توفرت دواعيهم لنقلهم. بل صاروا يذكرون في الكتب في كتب النحاة وكتب التفسير. وينقلونه هكذا مجردا وما توفرت دواعيهم لنقل القراءة به في المحاريب ولا تدوينه في الكتب التي هي اصول هذا الكتاب - [00:57:13](#)

تكامل الهزلي والتذكرة لابن غلبون وغاية الاختصار لابي العلا وغيرها من الكتب الكثيرة التي فيها الاسانيد التي هي ائمة القرآن بعضهم عن بعض الى الصحابة صار المحصل من ذلك ان هذه التي خرجت عن الارض الثانية هي تأول تأوله بعض الصحابة. ثم التابعون ثم تركت وانتهت - [00:57:34](#)

فمن اراد ان يقرأ من التاريخ قلنا له الله لا يهينك لا تقرا من التاريخ اقرا من القرآن من العرض الثاني واقتصر على كلام الله الذي بين يديك اجمعت عليه الامة - [00:57:57](#)

ولا تلبس على الناس وتقع في ورطة ولاجل ذلك الحقيقة ان العلماء الذين قاموا على بن شنبوذ اصابوا اعلم منهم كلهم مجتمعين ما هم متفرقين. هو اعلم من ابن مجاهد. واعلم من العلماء الذين كانوا في عصره. رحمه الله. كان امام عالم كبير صاحب رحلة - [00:58:07](#)

صاحب مشيخة صاحب بيتقان واللي سعة علومه ادى يعني هذا القول الاجتهاد اليه وهو قد اخطأ رحمه الله. والعلماء قد اصابوا لكنهم اخطأوا عليه كما سيأتي في قصته اظن من المصنف سيأتي ذلك. اخطأوا عليه حين ضربوه وجلدوه. هذا غلط - [00:58:26](#) لان المتأول في الشريعة ما يجوز. ولا سيما من اهل الله وخاصته ولا سيما من من اهل الولاية والصلاح والعلم والتقوى. والتابع هذا ما يجوز احد يؤذيه كائنا ما كان. افرض انه قال كلمة الكفر. اليس هو عالم؟ يا اخي شبهة. الواجب مع اهل العلم اه حمايتهم وحفظهم وصيانتهم - [00:58:46](#)

واجلالهم وتنبيههم لان العالم كما يقول الشوكاني رحمه الله في ادب الطلب. يقول يكفيه اذا بينت له الحجج يقتنع خلاف الجاهل الجاهل ما يقتنع مسكر بلا كاش ما يقتنع هذا جاهل لكن العالم تبين له الحجج خلاص يقتنع لما بينوا بينوا له رحمه الله رجع. نعم - [00:59:06](#)

مثال القسم الثالث مما نقله غير ثقة كثير مما في كتب الشواذ من مما غالب اسناده ضعيف كقراءة ابن ابن السميقة ابواب السماء وابي السمال. نعم وغيرهما ننحيك ببدنك ننحيك بالحاء المهملة - [00:59:30](#)

لتكون لمن خلفك اية بفتح سكون اللام القراءة المنسوبة الى الامام ابي حنيفة رحمه الله. التي جمعها ابو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي نقلها عنه ابو القاسم الهزلي وغيره فانها اصل فانها لا اصل لها - [00:59:50](#)

قال ابو العلاء الواسطي ان الخزاعي وضع كتابا في الحروف نسبه الى ابي حنيفة فاخذت خط الدار قطني وجماعة ان الكتاب موضوع لا اصل له. طبعا هنا قال ابو العلا الواسطي ان الخزاعي وضع كتابا في الحروف الحقيقة ان الخزاعي الذي هو صاحب - [01:00:08](#)

منتهى في القراءة العشر وهو الكتاب موجود الحمد لله يعني آا ليس هو الذي وضعها. الذي وضعها في الحقيقة هو هو اللؤلؤ ايه ؟ الراوي عن ابي حنيفة والا فالخزاعي امام ثقة عالم من اهل الله وخاصته من اهل القرآن - [01:00:28](#)

وقد نبه ابن الجزري رحمه الله ليته نقل هذا نبه اليه بالجزري وغيره من الائمة على يعني ان الذي وضعها هو اللؤلؤي ليس هو الخزاعي وبعض الناس يعني كما نقل الخطيب قال ان ان - [01:00:48](#)

يعني ابا العلاء عفوا ان الخزاعي هذا لما يقول اخذنا خطه بهذا خرج من بغداد لكنكم يعني تكلمتم عليه وشوشتوا عليه وكذا مثل ما صنع سعيد بن جبير لما ذهب الى اصفهان - [01:01:03](#)

ورجع ولم يحدث بها. كان عنده نية يحدث بها ويستقر بها رجعت قال انشر برك حيث يعرفك الناس انشر العلم في ناس يستاهلون اما اللي ما يستاهل فهو كفو يحمل العلم - [01:01:21](#)

هذا هو الادب دائما في القرآن. هذا رحمه الله الخزاعي امام بريء الحقيقة من هذا. ولا نأمن يعني نحن ننزه الواحد من العلماء

كالدارقطني وغيره نقول انه معصوم له رأى شيء - 01:01:40

موجود بين يدي هذا الرجل قال انت اول متهم به هو فعلا الذي اول من يشهر بهذا لنقل شيء ويكون في زمن انسان هو انت اول متهم بهذا حتى تثبت براءتك انها الذي نقلت عنه هو الذي وضعها. هذه الطريقة التي معروفة عند الناس كلهم - 01:01:53

هم يلامون رحمهم الله في هذا والخطأ ما في شك ان الدارقطني اصاب في التنبيه على هذا والخطيب وجمع من اهل العلم انما انما الخطأ هو ان تنسب ينسب الوضع الى من ليس بواضع. الوضع هو اللؤلؤي صحيح كذب. كذب على ابي حنيفة في اشياء. منها هذه

القراءة - 01:02:14

الف له مجلد في قراءة ابي حنيفة ابو حنيفة ما يعرف اصحابه الكبار كمحمد بن الحسن وابي يوسف وزفر والائمة الكبار. ما عرفوا

هذا ولا ولا يذكرونه بشيء في كتبهم على كثرتها - 01:02:33

لما نقلوا هذا في وهذا الرجل اللؤلؤ اذا نقلها وهو صاحب مناكير فاذا هو المتهم القاعدة عند اهل الحديث قلت هو قد رويت الكتاب

المذكور ومنه انما يخشى الله من عباده - 01:02:46

انما يخشى الله ومنه لانه يقول ومنه ولا قراءتنا الصحيحة جاءت متواترة كما قرأتها. نعم ومنه انما يخشى الله انما يخشى الله من

عباده العلماء. العلماء اه معليش وصل حتى يعني تبين القراءة - 01:03:04

ومنه انما يخشى الله من عباده العلماء برفع الهاء ونصب الهمزة وقد راج ذلك على اكثر المفسرين ونسبها اليه وتكلف توجيهها ان ابا

حنيفة لبريئ منها. ومثال ما نقله ثقة ولا وجه له في العربية. ولا يصدر مثل هذا الا على وجه السهو والغلط. وعدم - 01:03:22

بالضبط ويعرفه الائمة المحققون والحفاظ الضابطون وهو قليل جدا. بل لا يكاد يوجد وقد جعل بعضهم منه رواية رواية خارجة عن

النافع مع عائشة بالهمز. يعني في معاش كثير. نعم - 01:03:44

ما رواه ابن بكار عن ايوب عن يحيى ابن عامر عن يحيى عن ابن عامر عن يحيى عن ابن عامر من فتح ياء ادرياء نعم.

مع اثبات الهمزة. نعم. وهي رواية زيد - 01:04:00

وابي حاتم عن يعقوب. نعم. وما رواه ابو علي وما رواه ابو علي العطار عن العباس عن ابي عمرو ساحران الظاهرة لتجديد الظاء

والنظر في ذلك لا يخفى ويدخل في هذين القسمين ويقول رحمه الله ان هذي حتى هذه المنقولة اللي قال يعني من غلط الرواة -

01:04:15

لا يكاد يوجد يعني يقولون انها مخالفة للعربية. يقول وهذا فيه نظر. لان كلها في الحقيقة هذي ادري اقارب ومعائش وسحران

تتظاهر هي لها وجه في العربية الصحيح انه قليل ليس هو الجادة لكنها وجه في العربية - 01:04:38

يصفو عندنا ان الذين نقلوا هذا ربما يقول ابن الجزري انهم وقعوا في الغلط. ما نام الغلط يقع من كل احد النقل لكن الذي نقطع به ان

الائمة الثقات رحمهم الله لا يتواطؤون على الغلط - 01:04:54

ما يتواطؤون على الغلط ولا يوجد حرف من كتاب الله. تواطؤوا على الخطأ فيه بحمد الله اما وقوع الانسان الفرض في الخطأ وقع

انا قرأت على واحد من اكبر من لقيت من العلماء طبطا واتقانا. شيخنا الشيخ احمد المصطفى رحمه الله - 01:05:12

واكثر من لقيته في قوة الاستحضار لقيت اكثر من الف من القراء لم ارى فيه مثل هذا الرجل في قوة الاستحضار رحمه الله ومع ذلك

ونحن نقرأ ختمة للعشرة لما جئنا الى - 01:05:32

اخر الختمة اردنا ان يعني آآ تبث يدا ابي لهب وتم عنه ما له وما كسب انا مسجلها كلها هذا مسجلة مشينا اسقطنا وجه ابن كثير

ويسمع يحصل هذا الغلط - 01:05:45

لاجل ذلك الحفظ العراقي في الفيته اشار الى ان الاجازة تجبر السمع ما يحصل من الخلل في السماع وهكذا ائمة اهل العلم ما زال

يعني الناس قد يخطئ الواحد في ترك وجه او حرف - 01:06:04

ينبه ولهذا الامام احمد لما سئل عن الذي يخطئ في الحديث اذا نبه هل يعد غلطاً؟ قال لا الذي يعد غلطاً هو الذي يخطئ ولا يرجع

هذا الخطأ اما انه اذا تنبه لخطأ هذا موب خطأ - 01:06:16



سهل اليس كذلك؟ هذا هو التوصيف العلمي للخطأ. نعم ويدخل في هذين القسمين ما يذكره بعض المتأخرين من شراح الشاطبية في وقف حمزة على نحو اسمائهم. نعم. بالياء الياء لماذا؟ لان الهمزة على - [01:06:33](#)

كرسي وهي في العربية يجوز. لكن ليس كل ما يجوز في العربية يجوز في القرآن احيانا يقول لحمزة سنة اوجه المقروء بها وجهان فقط الذي جاء به النقل عنه وجهان - [01:06:54](#)

وبقية الستة ذي اوجه في العربية اوجه صرفية ما لنا علاقة في في بنية الكلم اذا القرآن يفتقر الى النقل. وصنعت القراء نقل محض. نعم لوقف حمزة تعالى نحو اسمائهم واولئك بياء خالصة - [01:07:10](#)

ونحن شركاؤهم واحباؤه نعم بالواو خالصة نعم وهذا خطأ ونحو بدأكم واخاه اي الف خالصة. كيف يكون؟ واخاه. واخاه. كذا وين واخاه ذي اين هي بدأكم كما بدأكم تعودون كذا - [01:07:28](#)

فداكم يقول هذا غلط وهي بالنسبة لحمزة الوجه فيها يا سلام بدأكم لانها متحركة. متحركة قول متحرك. اليس كذلك؟ طيب. وعندنا هنا واخا اين اخاه؟ ارجه اخاه ارجه واخاه - [01:07:56](#)

هكذا يقرأها نعم ثم قراءتها بالف خالصة هذا غير صحيح مع انها في العربية صحيحة صحيحة بل هي قياسية في العربية. وليست سماعية القياس اقوى مع ذلك لم يقرأ بها - [01:08:18](#)

لان القرآن ما هو مخافي القرآن نقل. نعم ونحو رأي راء وترى لا رأى رأى رأى صواب صوبها اذا كانت عندكم خطأ انا عندي نفس اللي عندك هذا الصواب رأى - [01:08:33](#)

وش يكون قراءتها على الخطأ؟ راء اذا تماثل حرفان حذف احدهم صحيح وقفا. صارت ايش؟ راء هذا غلط ورأى اي هذا خطأ. نعم وتراه هو الصواب تراءى ترى رأى الوجه الخطأ ترى - [01:08:56](#)

هذا خطأ اللي يقول لنا من هو كيف يقرأها حمزة اللي بيحب هذا ممتاز ذا في حمزة ها يا شيخ تفضل يا شيخ اقرأ لنا لما يا سلام ما شاء الله الله يزيديك من فضله - [01:09:27](#)

نعم ايوة هو وش معزة ايوة. اشمزت ايوة واشمازت واشمازت اللي هي اصل الكلمة اشمزت قلوب الذين طبعها هنا وذكر هنا هنا اللي هو يبدأ لها الفا كذا على هذا يكون ايش؟ من المد - [01:09:50](#)

هذا الوجه الغلط سيكون من اللازم والثانية لا ما فيها مد لا لازم ولا شيء فيكون اشمزت الوجه انا غلط الذي في هذه عزت هذي فيها فيها التسهيل فقط نعم - [01:10:29](#)

نعم. فالدارات فالدار تم ادارتم ايوة نعم بالحذف بالحذف في ذلك كله نعم مما يسمونه التخفيف الرسمي ولا يجوز في وجهي في وجه من وجوه العربية فانه اما ان يكون منقولا عن ثقة ولا سبيل الى ذلك شوفوا كيف الكلام الجميل العظيم للمصنف - [01:10:49](#)

الحقيقة انا دايم اوصي الاخوة الذين يقرأون ان يرجعوا في يعني يصعب على طلبة العلم بعض طلبة العلم انه يرجع الى الشروح القديمة الشاطبية. انا اوصي الانسان ان يعتني بشرح الشيخ الزباني - [01:11:16](#)

والله للشاطبية مطبوع في مجلد نسخة البابي الحلبي احسن من نسخة صبيح نسخة سطر فيه سبعة اغلاط يعني مليء جدا في اغلاط طريقة فادحة فادحة للقراءة كتاب الشيخ الضبان - [01:11:32](#)

شرح الدرة وشرح الشاطبية هذي خلها عدتك في العشرة الصغرى الرجوع الى بعض الكتب القديمة سيورث اشكالات ليس هذا محله. بعدين اذا تعلمت صرت عالم ستعرف كيف تحل هالاشكال ويأتينا بعض الاخوة الذين يقرأون ويعني تمتد يده زيادة ويروح ياخذ من بعض الشروح القديمة ثم يجي ويقرأ ويطبق قلنا له لا غلط ذا - [01:11:54](#)

ذكر فلان كنا انت واياه كلكم على العين والراس غلط والقراءات بوجوها نقلت نقل صدر بحمد الله واحد من الاخوة مرة جاء واثر كلمة مصحفة في الكتاب قلنا جيب الكتاب - [01:12:18](#)

بالكتاب واذا هو غلط مصحفة تحقيقا وهي تخفيفا مثل ما مرت علينا الكلمة اللي صباح اليوم اه من رحمة الله في هذه الامة ان القرآن نقل نقل صدر. ما يجي انسان يقول والله انا لقيت هذي في الشرح الفلاني. هذي ما تخلص - [01:12:34](#)

الاراء ذي ما تنتهي صحيحة هؤلاء العلماء يعني ما اصابوا في هذا ما في شك. لكنهم كانوا متأولين رحمهم الله ما عندهم تصور بعضهم لما شرح الشاطبي يكون فقير ولا يكون محدث ولا يكون نحوي احيانا. ويصير قرأ السبعة يعني على الماشي شوي -

[01:12:52](#)

لا يحب ان يكون له شرح للشاطبية يعتني بها وحفظها يروح يكتب له الشرح وينقل هذه النوعية من العلماء في تاريخ القرآن وقعت في اغلاط رحم الله هذه الامة بالائمة الكبار المحققين كالشاطبي كابن الجزري والجعبري وغيرهم من الائمة. وان كان هؤلاء الائمة -

[01:13:13](#)

درجات اليس الله قال في الرسل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض كذلك العلماء مختلفون الذهبي امام في القراءات ولكن الجزرية اخص منه بالامامة الذي يقرأ كتب هذا والكتب هذا يعرف - [01:13:33](#)

يبي يبين له البحث العلمي في الفرق بينهما وبين درجة هؤلاء الائمة رحمهم الله هذا هو الذي نبه اليه المصنف وهنا تنبيه اخص.

وهو انه اذا كان يسمونه التخفيف الرسمي - [01:13:50](#)

ما دام شاف صورتها مرسومة قال انا اقرأ بها بالياء صحيح ان مقتضى الرسم هو هذا. لكن الرسم وان صح هذا لكننا نقول تعال وبين الدليل على نقله الحقيقة في العربية في هذا - [01:14:03](#)

هي قياس العربية لكن قياس القرآن ونقل لا يأبى هذا. لاجل ذلك الحقيقة شوفوا كلام المصنف كلام يعني عظيم. قال فاما فانه اما ان يكون منقولاً عن ثقة ولا سبيل الى ذلك - [01:14:23](#)

هذا وين تلقاه؟ موجود في الازهان بعض الناس ما هو موجود في الحقيقة. النقل الكتب التي نقلت بحدثنا واخبرنا ككامل الهزلي وآ غاية الاختصار وغيرها ما تجد فيها الكلام ذا - [01:14:37](#)

وهذي كتب الرواية التي تسمى كتب الرواية يقول فهو مما لا يقبل اذ لا وجه له. واما ان يكون منقولاً عن غير ثقة. شلون منقول عن غير ثقة؟ يجي واحد من القراء - [01:14:50](#)

اختص ببعض القرآن او بنقله او بالقراءة وحصل عنده او هام كثيرة في كتابه صار العلماء يقفون يقول هذا الرجل ليس باهل الوجود في بعض المصنفين وبعض شرط شراح الشاطبية موجود - [01:15:02](#)

رحمه الله عن غير ثقة فمنعه اخرى اولى من الاول نعم واما ان يكون منقولاً عن ثقة ولا سبيل الى ذلك فهو مما لا يقبل اذ لا وجه له واما ان يكون منقولاً عن غير ثقة فمنعه اخرى ورده اولى - [01:15:16](#)

مع اني تتبعته ذلك فلم اجد فلم اجد منصوصاً لحمزة اجد هو ولا لا لم اجد منصوصاً نعم. مع اني تتبعته ذلك فلم اجد منصوصاً لحمزة لا بطرق صحيحة ولا ضعيفة - [01:15:33](#)

وسياتي بيان ذلك في باب ان شاء الله. ممتاز هذا الذي هو الرسمي ذا هذا وش يدل عليه نبهنا اليها في اول المجلس اليوم طيب انت لابن الجزيرة الان رديت - [01:15:52](#)

هذا الذي مويلة ورديت شمزت وترى والاشياء ذي رديتها هو ينازعك الذي في المقابل يقول هذه يا اخي مرسومة هكذا. هذا مقتضى الرسم فقلت له انت لابد من رواية هذا شي يدل عليه - [01:16:09](#)

اي نعم على قضية تواتر وعلى ان الرسم ما هو تبع. انظروا لما صار هذا هو القياس. قياس العربية. وقياس ظاهر القرآن. ومع ذلك ما قرأنا به ولا حل لاحد ان يقرأ به. هذا شي يدل - [01:16:26](#)

نعم هي القضية قضية تواتر شوفوا سبحان الله الشرطان الذين لا يتعلق بهما المصنف الذي نازعوه ورجعوه الى المربع رقم اثنين رحمه الله هؤلاء قل لهم تعالوا نحن واياكم. هاتوا لنا شيء - [01:16:41](#)

هو ظاهر القرآن ولم يقرأ به. قالوا لنا مويلة هكذا شمزت مع انه ظاهر الرسم وهو ظاهر القرآن وهو قياس الباب وقياس العربية قياس الباب ما كان مثيله قرئ به والا هالموضع ذا ما قرئ به - [01:17:01](#)

يدل على ان انكم الذي جعلتموه شرطاً قسيماً للتواتر ما هو بصحيح ولهذا شوفوا هذا الشرط هذا اذا تتبعته في كتب ائمة العلماء

الذين نقلوا القرآن اربع مئة سنة لا تجد - 01:17:21

تجده بعد المئة الرابعة لما بدأ علم الكلام ينتشر دخلوا هالكلمة هذه اللي هو مكي وجماعة ممن دخلوا في علم الكلام بعض المتكلمين من اصوليين راحوا ادخلوه لما تأملوا وتفننوا كانوا اذكاء لكن يفتقرون الى شيء مع الذكاء - 01:17:35 والنقل هذا من ميزات كتب الائمة القدماء رحمهم الله. وقد انا درست كتاب الداني اللي هو التحديد شرحته كاملا. كان كل ما تكلم عن كلمة قال حدثنا فلان قال اخبرنا فلان - 01:17:54

ولا سيما الكلمات التي هي قد تكون غريبة عند المتلقي يروح يسندها في كتاب التحديد رحمه الله. وهكذا ابو العلا الهمداني في كتاب فيه مجلد اكبر من كتاب الداني. اللي هو التمهيد في التجويد. اذا اراد ان يتكلم عن شيء - 01:18:08 وقد يكون احيانا يستغربه طالب العلم. ولا غلط ولا تنبيه الى بدعة ولا تنبيه الى خطأ في كلام الله. يعني في في من يقرأ كلام الله قال حدثنا فلان قال اخبرنا فلان - 01:18:24

والاسانيد التي فيه لعل نصف الكتاب كلها اسانيد. بس في سياق الاسانيد هذه طريقتهم ولذلك نقول اذا اردت ان تميز المسألة التي هي موجودة عند ائمة السلف اذا ما جاء انسان قال انا والله ما عندي شيء قلنا جزاك الله خير - 01:18:38 هذه المسألة صارت هذه المسألة التي الشرطان الحقيقة ليس شرطين استقلالا وانما هما شرطان تبعيان. ووجودهما لا يؤثر على الاول. وجوده وعدمه لا يدخل يؤثر على الاول هذا هو الصواب. نعم - 01:18:59

وبقي قسم مردود وهو ما وافق العربية والرسم ولم ينقل البتة شفتوا كيف؟ وافق العربية والرسم ولكنه ما نقل هذا وش يسوي فيه يا ابن الجزري هذا رده احق ومنعه اشد - 01:19:18

ومرتكبه مرتكب لعظيم من الكبائر. اليس كذلك؟ اذا يرحم الله والديك يا ابن الجزلية خلنا على قطية التواتر ذي وان تمسك بها انت. وان جاءك انسان يقول لك ولا والله هذا الوجه الصحيح. مثل فانظروا الى ذكر الله. قل له جزاك الله - 01:19:34

لكن هل تقرأ به في المحارب اقرأوا به هل تجعله في المصحف؟ اجمع الصحابة على عدم كتابته. وش تبي اكبر من هذا؟ نبي تبي نحبي لك عثمان بن عفان عشان يجي ويعظك ويذكرك بالله عز وجل - 01:19:51

ما نحتاج هذا هذا هو طريقهم بينا لك نحن الطريق انت عدو بدمتك. نعم وقد ذكر جواز ذلك عن ابي بكر محمد بن الحسن بن مقسم البغدادي المقر النحوي كان بعد ثلاثمائة - 01:20:08

قال الامام ابو طاهر ابن ابي هاشم في كتابه البيان من نبض نابغ في عصرنا فزعم ان كل ان كل من صح عنده وجه في العربية حرف من القرآن يوافق المصحف فقراءته جائزة في الصلاة وغيرها - 01:20:25

ابتدع بدعة ضل بها عن قصد السبيل. وقد اصاب رحمه الله اللي هو ابو بكر ابو طاهر ابن ابي هاشم. واحد رواية حفص الطرق عن حفص في الطيبة وهو رحمه الله يعني - 01:20:40

يعني اصاب هو جاء الى قوله تعالى فلما استياسوا منه خلصوا نجيا. في يوسف هو فلما سيئسوا منه خلصوا نجوبا. نجبا. يعني على النجائب للابل الفتية. يعني هربوا بسرعة. هربوا عليه شيء على الابل - 01:20:54

شاف صورتها في الرسم غير منقوطة قال تصلح هذه تكون كذلك لو ان القرآن امام عالم فقه من ائمة القراء لكن هو مع انه مختص بالقرآن لكن في ناس اخص منه ردوه - 01:21:15

وهو ابو طاهر بن ابي هاشم رحمه الله ولهذا صنعة القرآن صنعة نقل محض نعم وقد عقد له بسبب ذلك مجلس ببغداد حضره الفقهاء والقراء. واجمعوا على منعه واوقف للضرب فتاب ورجع وكتب عليه بذلك محضر كما ذكره الحافظ ابو بكر الخطيب في تاريخ بغداد - 01:21:33

اشرنا اليه في الطبقات من ثم امتنعت القراءة بالقياس المطلق وهو الذي ليس له اصل في القراءة يرجع اليه ولا هذا الذي قال فيه الشاطي بيته ما هو ايوه وما لقياس في القراءة مدخل فدونك ما فيه الرضا متكفل - 01:21:55

من ثم امتنعت القراءة بالقياس المطلق وهو الذي ليس له اصل في القراءة يرجع اليه ولا ركن وثيق في الاداء يعتمد عليه. اذا هو قال

ليس له اصل في يرجى اليه ولا ركن وثيق في الاداء يعتمد عليه. هذا فيه دلالة على ان فيه قياس يرجع الى اصل. ليس كذلك -

01:22:14

مثل ان بورك جاء النقل بان ان بو. هكذا تقال ام بورك. طيب اذا جئت من بعدهم الست تقيس هذه على هذه؟ هي نفسها ما تختلف شيء. ولاجل ذلك مكي رحمه الله في كتاب الرعاية له كلام جميل. يقول ان القراء ثلاثة - 01:22:36

اللي يتلقون القرآن ذكر صنفا منهم صنف ينقل نقل محض ولا يدري بس مسكه الخط ويمسكه هو ما يحفظ بس اللي انت بتقوله يقول فهذا منزلة. منزلة ثانية الانسان الذي يقرأ ولكنه فهم - 01:22:58

يعرف بعض الناس نقول له في كلمة مثلا فقست قلوبهم نقول له كلمة فقست فقست قلوبهم تقع قلنا له هل تفرق في الصوت بين فقعوا؟ فقست وبين فقست فقعوا الذكي سبحان الله من الاخوان - 01:23:18

هو الذي اذا شرحنا له فهم من اول مرة وطبقها. بعض الناس لا تعيا معه تجلس خمس عشر عشرين مرة لين يتصور المسألة ينتبه الى القضية الصوتية ان هذا الصوت اختلف فلماذا اختلف - 01:23:46

انت الان تقول فقعوا ثم تقول فقعوا لماذا اختلفت في الصوت في فرق صوتي بينه السبب ما هو؟ السبب هو الزمن الصوتي للحرب الزمن الصوتي للحرف اذا اكلت منه طلع لك الصوت هذا. فقعوا فقعوا - 01:24:05

كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم مفسرة حرفا حرفا. نعم ما رويانا عن عمر بن الخطاب وزيد بن ثابت عمر بن الخطاب. كما رويانا عن عمر بن الخطاب وزيد بن ثابت رضي الله عنهما من الصحابة - 01:24:30

ابن المنكدر وعروة ابن الزبير وعروة ابن الزبير وعمر ابن عبدالعزيز وعامر الشعبي وعامر الشعبي من التابعين انهم قالوا القراءة سنة يأخذها الاخر عن الاول اقرأوا كما علمتموه ولذلك كان الكثير من ائمة القراءة كنافع وابي عمرو يقولون يقول لولا انه ليس لي -

01:24:46

لن اقرأ الا بما قرأت لحرف كذا وكذا وحرف كذا كذا اما اذا كان القياس على اجماع انعقد او عن اصل يعتمد ويصير اليه عند عدم النص وغموض وجه الاداء - 01:25:12

انه مما يسوغ قبوله ولا ينبغي رده لا سيما فيما تدعو اليه الضرورة وتمس الى وتمس الحاجة مما يقوي وجه الترجيح ويعين على قوة التصحيح وقد لا يسمى ما كان كذلك قياسا على الوجه الاصطلاحي - 01:25:27

هو في الحقيقة نسبة نسبة جزئي الى كلي. وهذا هو الصواب اذ هو في الحقيقة نسبة جزئي الى كلي كمثل ما اختير في تخفيف بعض الهمزات لاهل الاداء. وفي اثبات البسمة وعدمها لبعض القراء - 01:25:45

ونقل كتابه الكتاب يهني ونقل كتابيهم. نعم وادغام ما لي هلك قياسا عليه وكذلك قياس رجلان وقار رجل على قار رب في الادغام كما ذكره الداني ونحو ذلك مما لا يخالف نسا ولا يرد اجماعا ولا اصلا مع انه قليل جدا كما ستراه مبينا بعد - 01:26:04

ان شاء الله تعالى والى ذلك اشار مكي بن ابي طالب رحمه الله في اخر كتابه التبصرة حيث قال فجميع ما ذكرناه في هذا الكتاب ينقسم ثلاثة اقسام اسم قرأت به ونقضته وهو منصوص في الكتب موجود - 01:26:34

اسم قرأت به واخذته لفظا او سماعا وهو غير موجود غير موجود في الكتب. هذا رحمه الله بحسب ما ادى اليه يعني قراءته وهو مكي رحمه الله كان في يعني اه مغرب العالم الاسلامي والعالم الاسلامي كان فيه يعني اه كتب القراءات متوافرة اكثر من الاندلس -

01:26:50

هو حسب ما ادى اليه اجتهاده ولا الحقيقة قوله وهو غير موجود في الكتب لا موجود في الكتب انما هو لم يطلع عليه رحمه الله وغيره اثبته نعم في الحقيقة يعني لا يوجد وجه من وجوه القراءات التي اديت الينا من العشرة - 01:27:12

قياسية محضة على طريقة الاصوليين ابدأ كلها منقولة ما من عالم يقرئ شخصا الا ويقول له قارة رجلان. قار رب واشبه ذلك وكتابتها في بعض الكتب وتركها في بعض الكتب لا يعني انها يعني ليست منقولة او قليلة في النقل؟ لا - 01:27:30

ما اثبته الشيء الذي يحتاجون اليه والقرآن ما هو بمفتقر الى الكتب الحقيقة. القرآن لو عدت الكتب الدنيا بحمد الله كل كتب الدنيا ما

تراه وتتخيله من كتب الدنيا عدمت فرضية هذي. عدمت - [01:27:51](#)

والله ما يضر لان القراءات ينقلها ائمة القرآن ينقلونها من الصدر الى الصدر بتحريراتها بوجوهها بطرقها باوجهها يعني على احسن التمام واحسن الظبط واحسن لله الحمد والمنة. نعم اسم لم اقرأ به ولا وجدته في الكتب ولكن - [01:28:04](#)

ولكن قستوا على ما قرأت به اذ لا يمكن فيه الا ذلك عند عدم الرواية في النقل والنص وهو الاقل قلت وقد زل بسبب ذلك قوم واطلقوا قياس ما لا يروى على ما روي - [01:28:26](#)

وما له وجه ضعيف على الوجه القوي بعض الاغبياء باظهار الميم المقلوبة من النون والتنوين وقطع بعض القراء بترك يعني مثلاً في قوله تعالى ام بورك ليست هذه قال هنا - [01:28:40](#)

مقلوبة من النون والتنوين. يعني مثلاً يعطونا شيء ملون يعني عندنا مثلاً هم به لو سميعاً بصيراً. ها؟ اذا جاء انسان وقال ان كلمة مثلاً سميعاً بصيراً فيها اليس كذلك - [01:28:59](#)

هو اخفاء انا اجعله مثل به به ورد فيها الاظهار ورد فيها الاخفاء وهو الاشهر الذي عليه العمل اذا جاء انسان وقال ام بورك اجري فيها الوجهين النتيجة واحدة هذا هو اللي يقوله بالجزلي - [01:29:26](#)

بعض الاغبياء سيقيس هذا على هذا قيل له ان بورك ما فيها اظهار واين الدليل عليه فيها قلب او يسمونه ابدال كما يسماه بالبدش حتى لو سميته يعني اخفى من على هذا الوجه لا وجود التسمية - [01:29:49](#)

الى النقل اليس وجود الاشتراك في التسمية معناها الاداء يكون واحداً لابد من نقل نعم وقطع بعض القراء بترقيق الراء الساكنة قبل الكسرة والياء يعني مثل في الكسر مثل بين المرء وقلبه - [01:30:10](#)

المرء يبي يسوي هذا بترقيق الراء وهكذا قال وفي الكلمات. مريم كان بعض يعني الحصري رحمه الله في قصيدته يعني يقول فيها بالترقيق فهو رحمه الله قال هذا غلط النقل عليه - [01:30:29](#)

صحيح في كلام العرب ان الراء لها اربع او خمس او ستة اسباب لتدقيقها منها الياء لست تقول مصير ما يجي انسان يقول انا اقرأ مريم مريم واجعلها مثلها وين كانت في العربية الصحيحة - [01:30:55](#)

ليس كل ما جاز في العربية يجوز القرآن. نعم واجازة بعض من بلغنا عنه ترقيق لام الجلالة تبعاً لترقيق الراء من ذكر الله الى غير ذلك مما تجدوه في موضعه ظاهراً في التوضيح مبيناً في التصحيح مما يقرأ هذا - [01:31:20](#)

توقيع الراء من ايش اي بس عاد يقول دقيق لام الجلالة يعني يصير ايش؟ ذكر الله يقول يبي يبي يفخم هذا يبي يرقق لفظ الجلالة اليس كذلك قال له هذا غلط - [01:31:38](#)

ذكر الله صحيت ترقق لكنك تولم هكذا جاء ولا لو ما جاء النقل بهذا قلنا هذا الوجه صحيح ما في اشكال الى غير ذلك مما تجده في موضعه ظاهراً في التوضيح مبيناً في التصحيح مما سلكتنا فيه طريق السلف. ولم نعدل فيه الى تمويه الخلف - [01:31:55](#)

ولذلك منع بعض الائمة تركيب القراءات بعضها ببعض وخطأ القارئ بها في السنة والفرض. طبعاً من هذا يعني اكبر خصيصة في هذا الكتاب انه رحمه الله في هذا هذه المواضع الى اخر الكتاب. حرر تحريراً لا مزيد عليه رحمه الله - [01:32:17](#)

يعني في الجملة تحرير يعني الحقيقة يعني انا اجزم ان هذا الكتاب لا يقل عن ثلاثين اربعين سنة يعني والله اعلم المصنف جلس يعيش يحل ويرتحل معه لان الغوص على مئات كتب القراءات - [01:32:39](#)

المسندة وروايتها والرحلة في سماعها يقرأ الكتاب كامل ويسمعه ويقرأ بمظمه القراءة العشر والاحدى عشر والثلاث عشر رحمه الله في بلدان شتى في العالم الاسلامي الا انه رحمه الله يعني الله عز وجل ذخره لهذه الامة وهو امام رحمه الله وهذا اميز شيء في كتابه

انه رحمه الله الالوجه الشاذة التي ما فيها نقل - [01:32:57](#)

يروح يخرجها وينبه على غلطها. وهي موجودة في كتب بعض العلماء بعض القراء والشروح الشاطبية وغيره. ينبه اليها. هذا جهد جبار. جهد جبار ليس بالسهل رحمة واسعة نعم قال الامام ابو الحسن علي ابن محمد السخاوي في كتابه جمال القراء - [01:33:21](#)

خلط وخلط هذه القراءات بعضها ببعض خطأ. هذه المسماة بمسألة تلفيق القراءات. او خلط القراءات. هل تجوز هل يجوز ان اقرأ



يجازى الا الكفور هل نجازي الا الكفور هل يجوز اخلط بينها - 01:33:39

يتلقى ادم من ربه كلمات فتلقى ادم من ربه كلمات هل يجوز ان اخلط هذه صورة للخلق صورة ثانية مالك يوم الدين الحمد لله رب

العالمين الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم - 01:34:01

ملك يوم الدين نقرأ سليمان الان لمن؟ يعقوب في الاول. يعقوب بس يعقوب ما يقرأ ملك يوم الدين ومالك حزفز هكذا يعقوب مالك هل يجوز هذه الصورة هذا هنا الان مصنف رحمه الله سيحرر هذه المسألة تحرير من احسن من قال من اهل العلم في تحرير هذه

المسألة هو المصنف رحمه الله. وسيتكلم على كلام - 01:34:25

علم السخاوي نعم قال الحبر العلامة ابو زكريا النووي في كتابه في كتابه التبياني واذا ابتدأ القارئ بقراءة شخص من السبعة فينبغي

الا يزال على تلك القراءة ما دام ما دام للكلام ارتباطا ارتباطا. فاذا انقضى ارتباط - 01:34:59

له ان يقرأ بقراءة اخر بقراءة اخر من السبعة والاولى دوامه على تلك القراءة في ذلك المجلس قلت وهذا معنى ما ذكره ابو عمرو بن الصلاح في فتاويه قال الاستاذ ابو اسحاق الجعبري والتركيب ممتنع في كلمة وفي كلمتين ان تعلق احدهما بالآخر والا كره -

01:35:17

قلت واجازها اكثر الائمة مطلقا وجعل خطأ ما وجعل خطأ مانعي ذلك محققا والصواب عندنا في ذلك التفصيل والعدول بالتوسط الى

سواء السبيل فنقول كانت احدى القراءتين مترتبة على الاخرى فالمنع من ذلك منع تحريم - 01:35:41

من يقرأ فتلقى ادم من ربه كلمات بالرفع فيهما او بالنصب اخذا رفع ادم من قراءة غير ابن كثير ورفع كلمات من قراءة ابن كثير. يعني

فلو جاء وقال فتلقى ادم من ربه كلمة. ها - 01:36:01

كن هذا خطأ. لانه يبني احدهما على الاخرى. فيقال ان هذا خطأ في العربية اليس كذلك وهكذا يعني الامثلة التي ساقها المصنف نعم

مثل ونحوها كفلها زكريا بالتشديد مع الرفع - 01:36:20

او عكس ذلك. اي لاحظوا يعني وكف لها زكريا. وكفلها زكريا. لو راح ووضع هذا مكان هذا قال كفلها زكريا ركب هذا في العربية غلط

يقول جاء محمدا هو يجوز في العربية لا جاء محمدا ما يصلح - 01:36:40

تركب شي على شي وهو يمتنع في العربية هذا ما يجوز ونحوي اخذ ميثاقتكم نعم اخذ ميثاقتكم او اخذ ميثاقتكم. لو قال اخذ ايش

ميثاقتكم هذا يعتبر غلط. نعم وشبهه مما يركب بما لا تجيزه العربية ولا يصح في اللغة - 01:37:06

واما ما لم يكن كذلك فانا نفرق فيه بين مقام الرواية وغيرها ان قرأ بذلك على سبيل الرواية فانه لا يجوز ايضا ان شئت انا وقرأت

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم - 01:37:30

ها ملك يوم الدين كما قرأتها الان قبل قليل حيث الجواز جائز كلها اختيار يعني يعقوب لما جاء الى العالمين اللي هو الجمع وقف

عليه بهاء السكت لما جاء ملك يوم الدين - 01:37:43

قال انا اقرأ مالك ترى اخطاء اختطت هذه القاعدة انه اختيار لهم خل القاري دايم يعني ما خلق في في التاريخ هي كلها من عند الله

منزلة كلها كاف شاف كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 01:38:03

لكن ان كان في خطأ في العربية تركيب كلام العقلاء فضلا عن كلام الله اما اذا كان على سبيل الرواية هذا الشرط الاول الشرط الثاني

سبيل الرواية كان في الرواية. تعال اقرئك لحمزة - 01:38:20

ثم تقول واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله ولا يجوز تكذب عليه مثل يجي ويقول لك هذا حديث صحيح رواه البخاري. مو

صحيح بس ما رواه البخاري. كذبت على البخاري - 01:38:35

كذلك قال لا ما تكذب اذا كان بالشرطين قراءة صحيحة ولا فيها شيء اما اذا ما التزم بشرطين قراءة فاسدة او او خطأ. نعم واما ما

لم يكن كذلك فانا نفرق فيه بين مقام الرواية وغيرها. فان قرأ بذلك على سبيل الرواية فانه لا يجوز ايضا - 01:38:49

حيث انه كذب في الرواية وتخليط على اهل الدراية ان لم يكن على سبيل النقل بل على سبيل القراءة والتلاوة فانه جائز صحيح

مقبول لا منع منه ولا حظر وان كنا نعيبه على ائمة القراءات العارفين باختلاف الروايات من وجه تساوي العلماء بالعوام. لا من وجه ان

ذلك مكروه او - 01:39:11

حرام. نعم. اذ كل من عند الله هذا هو الصواب. اذ كل من عند الله. اختلاف القراء في هذا اختلاف اختيار اختيار تماماً. نعم اذ كل من عند الله نزل به الروح الامين على قلب سيد المرسلين تخفيفاً عن الامة - 01:39:35

وتهوينا على اهل هذه الملة لو اوجبنا عليهم قراءة كل رواية على حدة لشق عليهم تمييز قراءة واحدة. وانعكس المقصود من

التخفيف وعاد بالسهولة الى وهذا الامر عاد الامر بالسهولة الى التكليف - 01:39:55

قد رويانا في المعجم الكبير للطبراني بسند صحيح. عن ابراهيم النخعي. عن دين بسند الصحيح عندكم كذلك بسند صحيح لا بدون الف ولام. ايه طيب لا بأس وقد رويانا في المعجم الكبير للطبراني بسند صحيح عن ابراهيم النخعي قال قال عبدالله بن مسعود

ليس الخطأ ان يقرأ بعضه في - 01:40:15

بعض ولكن ان يلحقوا بهما لكن الخطأ ولكن الخطأ ان يلحقوا به ما ليس منه. نعم. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

هذا القرآن انزل على سبعة احرف. فاقرأوا ما تيسر - 01:40:42

متفق عليه وهذا لفظ البخاري عن عمر. نعم لعنا نقف على يعني كم باقي على الاذان احد عنده مناقشة لمسألة نقف على هذا الاخوة

الصوام يتقبل منا ومنهم يترك لهم الوقت هذا. نعم - 01:41:00

يعني اوجه كثيرة مختلفة عن قراءتك فمثلا انت لو جئت اردت ان تعرف الحروف الكثيرة ذي خذ من عندك مثلاً ربع ما طريقة القراء

عندك ربع وضعها في جدول واجعل مثلاً - 01:41:29

يجعل ابا عمرو واجعل حمزة في قائمة اخرى هذا بصري وهذا كوفي شوف كيف الخلاف بينهم. اليس كثيرا كثيرا هو هذا هذه

الصورة هي صورة الخلاف بين هشام وبين عمر رضي الله عنه - 01:41:56

باحرف نعم وسورة واحدة لكنها باختلاف كثير مثل اليوم الان لو اجي اتي اليوم مثلاً واقرأ لكم مثلاً للفتحة غدا اكرهني لابي جعفر

الناس كلهم سيعرفون فرق التي هي نعم هذا صحيح - 01:42:17

نعم هذا التوصيف صحيح ولهذا هذا هو الجواب عن سؤال نسأل به بعض الازكياء فنقول له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من

سره ان يقرأ القرآن غطا كما نزل فليقرأه على قراءة ابن ام عبد. وقد هذا ذكر هذان ذكره مكي رحمه الله. هذا الاشكال. ذكره في كتابه

- 01:43:03

في الابانة عن معاني القراءات. كتاب جزء لطيف الحقيقة فيه اشكالات هذا منهم. قال كيف يجمع بين هذا وبين اجماع اهل العلم؟

على ان قراءة ابن مسعود شاذة ان قراءة مسعود شاذ كيف يكون النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا ويجمع العلماء على الناس

هذي - 01:43:25

فيقال له هذا الذي تفضلت به ان ابن مسعود نقل عنه طريقان طريق متواتر العرضة الاخيرة وطريق غير متواتر اما فيه اغلاط واوهام

ولا يعني احادي او او او شذوذ كان في العرضة الاولى او نسخ لا ندري كيف - 01:43:45

هذا من هذا القبيل قديما عندهم اصطلاح ان الشاب مرادف لكلمة الغريب فاذا قالوا هذا اشتد به فلان يعني انفرد به عن الناس هذا

اصطلاح عند الاولين في كل شيء. في الحديث وموجود في القرآن وموجود في اشياء كثيرة. وهكذا في الاراء في الرأي - 01:44:04

وعند المتأخرين يطلقونه على معنى صحيح كذلك احد المعاني التي عندهم وهو ان الشاب ما خالف المتواتر وهذا استعمله المصنف

هنا في النشوة واما ان اريد للشاب الذي نقله ثقة وهو بسند صحيح - 01:44:34

وبمعنى ان يرد شذوذه هذا غير صحيح من حيث صحة السلام. لكن من حيث المتن معناه هذا قد يقع فيه النزاع كما في قوله تعالى

صيام في كفارة اليمين فصيام ثلاثة - 01:44:53

ايام في قراءة ابن مسعود وابي موجود في موطأ مالك في المسند متتابعات بها مالك اخذ بها ابو حنيفة واحمد الروايتين عنه وهو

المشهور من مذهب انه تصام ثلاثة ايام متتابعة - 01:45:09

لأنهم يرون ان يعني ان هذه القراءة يعمل بها حتى لو كانت في العرضة الاولى والائمة الذين هم الشافعي ومالك عن احمد يقولون لا

وما يدري ما قد تكون ما نسخ - [01:45:29](#)

هذا اقوى دليلا الثاني دليلا اللي في بعض المصاحف التي ذهبت الى الامصار فيها آآ المصحف الشامي مثلا ليس المصحف الذي نسخ منه هو مصحف واحد والنسخ نسخت منه ارسل المصحف الى الشام مصحف الى كذا مصحف - [01:45:44](#)

الحروف التي اختلفت في هذه المصاحف مسلا زيادة من لابن كثير لم تكن في المصحف الامام وكانت في مصحف المكيين ليس ارسل قد ارسل عثمان الى المكيين مصحفا ليس بي منه - [01:46:12](#)

منسوخ مصحف مع كل مصحف امام يعني قارئ على هذا المصحف ليس فيه منه كذلك سارعوا ما فيها واو كل مصحف جعل فيه خصيصة وهذه مسألة الحقيقة مهمة ذكرنا بها - [01:46:30](#)

ان بعض الناس قال انا لقينا مصحف في صنعاء ولقينا فيه اوجه قراءات هذا يدل على ان الرسم مهوب مختلفة في الرسم هذا يدل على ان الرسم ما شاء الله والله ذكاء مفرد - [01:46:52](#)

ثانية واحدة وهذا ابن الحلال ذا ما يدري ان القراء انفسهم حنا لما ندرس الطلاب الرسم عندنا احيانا يختلف الرسم عندنا مثل الاتحاد. الاتحاد انا رويته في القراءة الرابعة عشر وروي قرأت القرآن بمظمنه - [01:47:09](#)

ختمة الى مصنفي ومنه الى الائمة العشرة والرابعة الزائدة عليها. فيه ربع موجود في كتب القراء. القدماء بس ان صاحب الاتحاد ابرزه رحمه الله المرسوم اذا انتهى من الربع يحظر منها الطالب جاء الى الياءات ياءات الزوائد ثم جاء الى المدغم ثم جاء الى الرسم -

[01:47:29](#)

ثم جاء الى العد تفصيل في غاية الجمال حقيقة ثم جاء الى الرسم ينبه الى انها مرسومة في بعض المصاحف كذا مختلفة عن الرسم نعلم الطلبة هذه ونقول لهم ان المرسوم قسمين قسم منه من قول نقل ثقة هذا نعتمده يقول ابو عبيدة انا رأيته في المصحف خلاص

امام ثقة وقسم منه - [01:47:51](#)

موجود في الكتب في كتب النحاس ولا بعض اللغوي ما نقبل هذا لازم اسناد السنن الله اعلم - [01:48:11](#)